



الوفاف
صحيفة
إيران الدولية



المقاومة الإسلامية تكبد
العدو خسائر فادحة



المقاومة ثقافة العز والكبرياء...
فلسطين ولبنان نموذجان



نظرة على فلسطين
في السينما الإيرانية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٢٢ ● الأحد ● ٢٣ ربيع الثاني ١٤٤٦ ● ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

الدفاع الجوي يُحبط العدوان الصهيوني..

مسرحية صهيو-أمريكية فاشلة

كبار المسؤولين يُشيدون بإقتدار القوات المسلّحة: إيران دولة قوية ومقتدرة

وزارة الخارجية: الجمهورية الإسلامية ملزمة بالدفاع عن نفسها

أخبار قصيرة

إستشهاد ١٠ عناصر شرطة على الحدود مع باكستان

إستشهد ١٠ أشخاص من قوات الشرطة الإيرانية في محافظة سيستان وبلوشستان إثر هجوم إرهابي لمسلحين على دورية للشرطة على الحدود مع باكستان. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الإيراني: "عقب الحادث الإرهابي الذي شهدته مدينة تفتان، تم إرسال قوات الإنقاذ التابعة للهلال الأحمر إلى مكان الحادث على شكل ٣ فرق إنقاذ وتم نقل المصابين إلى المراكز الطبية".

وأدى هذا الحادث الإرهابي الذي وقع على الطريق من جوهر كوه إلى بزمان حوالي الساعة ١٣:٠٠ يوم السبت بالتوقيت المحلي، إلى إستشهاد ١٠ من أفراد قوات الشرطة الإيرانية.

وأوعز وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، للجنة المختصة بفتح تحقيق والوقوف على أسباب الحادث الإرهابي، مؤكداً ضرورة محاسبة المجرمين على فعلتهم هذه. وقبل ساعات وبعد المكالمات الهاتفية الشعبية لمركز الطوارئ ١١٠، وتواجد وحدات من الشرطة لتقديم الخدمات للمواطنين في المواقع المطلوبة، حيث تعرضوا لكمين من قبل مجرمين إرهابيين في طريق العودة إلى مركز الشرطة، وخلال هذا الاشتباك، إستشهد ١٠ من رجال الأمن والجنود من مركز شرطة كوهركوه بمدينة تفتان.



الشهيد حيدري رسم صورة مجيدة للأطباء الإيرانيين

عزى القائد العام لحرس الثورة الإسلامية الإيرانية بإستشهاد "الدكتور علي حيدري" في الهجوم الإرهابي والإجرائي بطائرات مسيرة للكيان الصهيوني العاشم على لبنان، وقال القائد العام لحرس الثورة: إن هذا الشهيد والمجاهد النبيل بحضوره الميداني في تقديم المساعدات للجرحى والمرضى والمحتاجين في المنطقة، رسم صورة رائعة وملمة للشرف والعزيمة الهنيئة.

وأضاف: مع تقديم التعازي يفقد هذا الطبيب الملتزم والخدم، وهنئ عائلته الكريمة والمجتمع الطبي وكل إيراني ومواطن يعيش في لبنان، وأطلب منهم الثبات على طريق الشهداء.

إيران تدين اتهامات أعضاء البرلمان الأوروبي حول الصراع الأوكراني

أدانت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بروكسل بشدة الاتهامات والإدعاءات الباطلة التي أطلقها ممثل خدمة العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي وعدد محدود من ممثلي البرلمان الأوروبي في اجتماع ٢٢ أكتوبر. وصادرت السفارة الإيرانية في بروكسل أمس السبت بيان جاء فيه: "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي هي نفسها ضحية للأعمال الإرهابية وكانت في طليعة الحرب ضد الإرهاب، وخاصة داعش، انها ترفض أي اتهام يتعلق بالتورط المزعوم لمؤسسات مرتبطة بإيران فيما يسمى بالتهديدات على الأراضي الأوروبية".

وجه ما يتعرض له من عدوان. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين السورية في بيان لها: شددت سورية على أن هذا العدوان الإسرائيلي، يأتي في سياق استهتار هذا الكيان بكل القوانين الدولية والإصرار على نهجه العدواني الإجرامي المستمر على دول المنطقة، وحرب الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي يرتكبها بحق شعوبها.

كما أدانت الخارجية اللبنانية هذا العدوان العاشم، وقالت في بيان لها: تُشكل هذه الهجمات انتهاكاً لسيادة إيران، وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الإقليمي والدولي".

من جانبها، حذرت الحكومة العراقية من النتائج الخطيرة للصمت الدولي على السلوك الصهيوني الوحشي. وقال المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي في بيان، إن الكيان الصهيوني الغاصب يواصل سياساته العدوانية وتوسعة الصراع في المنطقة، ومنهج الاعتداءات السافرة، التي يرتكبها دون رادع، وهذه المرة يواجه يد العدوان نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما اقترفه من اعتداء جوي فجر السبت على أهداف إيرانية.

وأضاف: إن العراق سبق أن حذر من مغبة النتائج الخطيرة جراء صمت المجتمع الدولي على السلوك الصهيوني الوحشي، تجاه أهلنا في فلسطين، واعتداءاته على لبنان وسوريا، وكذلك العدوان الجديد على إيران.

كما أدانت وزارة الخارجية الماليزية بشدة في بيان لها العدوان الصهيوني، ووصفته بأنه انتهاك واضح للقانون الدولي. ونذرت وزارة الخارجية الباكستانية، في بيان لها، بشدة بالعدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساعات الأولى من صباح السبت، وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات فورية لإنهاء جرائم "إسرائيل".

وتواصلت الإدانات الدولية للعدوان الصهيوني على البلاد، ودعت جميع الأطراف لمحاسبة الكيان على هذه الجريمة، وإلى ضرورة ضبط النفس. حيث أدانت كل من مصر وأفغانستان وسويسرا وروسيا والبحرين وفنزويلا والعدوان، فيما تستمر الادانات الدولية بهذه الجريمة.

والتصعيد الصراخ في المنطقة، وحثت جميع الأطراف المعنية على التحلي بضبط النفس وحل الخلافات بالحوار والطرق السلمية، وتجنب كل ما من شأنه زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وأدانت الحكومة اليمنية بشدة العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً التضامن مع الشعب والحكومة الإيرانية.

وقالت الحكومة اليمنية في بيان: إننا نقف متضامنين مع الشعب والحكومة الإيرانية، اللذين نعزبا لهذا العدوان لاتزامهما الثابت بالدفاع عن حقوق الشعبين الفلسطيني واللبناني المضطهدين، فموقف إيران من القضية الفلسطينية معروف، ودعمها للمقاومة ضد الاحتلال والعدوان الإسرائيلي يشكل منارة أمل لشعوب المنطقة.

ورأى البيان أن العدوان الصهيوني على إيران محاولة بائسة لصف الأخطار عن جرائمه الوحشية الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، بما في ذلك احتلال أرضه ومحاصرته واعتقال آلاف الفلسطينيين في محاولة لقمع المقاومة الفلسطينية. كما أنه محاولة فاشلة لإضعاف محور الجهاد والمقاومة الذي يعمل بالكل من أجل الدفاع عن الشعب الفلسطيني وكرامته وسيادته.

كما أدانت الكويت العدوان الصهيوني واعتبرته انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وأدانت سورية بأشد العبارات العدوان السافر على إيران، مُعربة عن تضامنها ووقوفها إلى جانب إيران في



واستشهاد عسكريين اثنين في سبيل الدفاع عن البلاد والشعب

الدفاع الجوي يُحيط العدوان الصهيوني.. مسرحية صهيو-أمريكية فاشلة

للاعتداء الصهيوني صباح السبت.

عدوان الاحتلال دليل على خوفه في السياق، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي: إن عدوان الكيان الصهيوني على إيران يعود إلى خوفه. وكتب رضائي في تغريدة له على صفحته للتواصل الاجتماعي عبر منصة "إكس": "إن عدوان الاحتلال الصهيوني على إيران كان أكثر من مجرد استعراض للقوة، ويشير إلى خوف هذا الكيان".

إدانات عربية ودولية وأدانت العديد من دول العالم هذا العدوان الفاشل، مُعتبرة أنه يُعد انتهاكاً لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومخالفاً للقوانين الدولية، حيث أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها "للاستهداف العسكري الذي تعرضت له الجمهورية الأعضاء في الأمم المتحدة، الدول الأعضاء في "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها" والدول الأعضاء في "اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩"؛ من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية ضد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية حظر الإبادة الجماعية والقانون الإنساني الدولي.

الحكومة تُشيد باقتدار قوات الدفاع الجوي كما أشادت المتحدث باسم الحكومة باقتدار وبقظة قوات الدفاع الجوي الذي يبعث الفخر والاعتزاز الوطني لدى الإيرانيين، عقب التصدي الناجح للاعتداء الصهيوني. وبالإشارة إلى الصور المزيغة التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الخاصة، أكدت فاطمة مهاجراني انه وكما أظهرت التصريحات الرسمية للدفاع الجوي الإيراني، فإن الأضرار كانت محدودة ومن الضروري على الشعب الإيراني الكريم التزام الهدوء والابتعاد عن الشائعات ومتابعة الأخبار فقط من وسائل الإعلام الرسمية وبيانات قوة الدفاع الجوي الإيراني.

كما أكدت المتحدث باسم الحكومة على أن إيران دولة قوية ومقتدرة لن تتأثر بأي أذى من هذا الكيان الغاصب، موضحة بأنه حالياً الوضع طبيعي في إيران وحتى الرحلات الجوية استؤنفت منذ الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي. وأشارت المتحدث باسم الحكومة باقتدار وبقظة قوات الدفاع الجوي الذي يبعث الفخر والاعتزاز الوطني لدى الإيرانيين، عقب التصدي الناجح

المتحدة، خاصة مبدأ حظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي والسيادة الوطنية للدول.

وتابع البيان: تأكيداً منها على استخدام كافة الإمكانيات المادية والمعنوية للشعب الإيراني للدفاع عن أمنه ومصالحه الحيوية، وانطلاقاً من قيامها بواجباتها تجاه السلام والأمن الإقليميين، تشير الجمهورية الإسلامية إلى المسؤولية الفردية والجماعية لجميع دول المنطقة لحماية السلام والاستقرار في المنطقة، وتعرب عن تقديرها لجميع الدول المحبة للسلام في المنطقة والدول الأخرى التي أدانت العمل العدواني الذي يقوم به الكيان الإسرائيلي المحتل من خلال تفهمها للظروف الخطيرة القائمة.

وأعاد بيان الخارجية للأذهان ضرورة تحمل مسؤولية كل من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الدول الأعضاء في "اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها" والدول الأعضاء في "اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩"؛ من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية ضد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية حظر الإبادة الجماعية والقانون الإنساني الدولي.

الحكومة تُشيد باقتدار قوات الدفاع الجوي كما أشادت المتحدث باسم الحكومة باقتدار وبقظة قوات الدفاع الجوي الذي يبعث الفخر والاعتزاز الوطني لدى الإيرانيين، عقب التصدي الناجح للاعتداء الصهيوني.

وبالإشارة إلى الصور المزيغة التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الخاصة، أكدت فاطمة مهاجراني انه وكما أظهرت التصريحات الرسمية للدفاع الجوي الإيراني، فإن الأضرار كانت محدودة ومن الضروري على الشعب الإيراني الكريم التزام الهدوء والابتعاد عن الشائعات ومتابعة الأخبار فقط من وسائل الإعلام الرسمية وبيانات قوة الدفاع الجوي الإيراني.

كما أكدت المتحدث باسم الحكومة على أن إيران دولة قوية ومقتدرة لن تتأثر بأي أذى من هذا الكيان الغاصب، موضحة بأنه حالياً الوضع طبيعي في إيران وحتى الرحلات الجوية استؤنفت منذ الساعة التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي. وأشارت المتحدث باسم الحكومة باقتدار وبقظة قوات الدفاع الجوي الذي يبعث الفخر والاعتزاز الوطني لدى الإيرانيين، عقب التصدي الناجح

تصدت صباح يوم أمس (٢٦ أكتوبر) قوات الدفاع الجوي الإيراني بنجاح لعدوان الكيان الصهيوني، حيث أعلن مسؤول العلاقات العامة في الدفاع الجوي، أن الدفاعات الجوية تصدت لمحاولات الكيان الصهيوني مهاجمة بعض النقاط في البلاد.

وجاء في بيان لمقر الدفاع الجوي حول العدوان الصهيوني الذي حاولت أمريكا وأعوانها تهويله: نعلن للشعب الإيراني الأبي، أنه وعلى الرغم من التحذيرات السابقة من قبل مسؤولي الجمهورية الإسلامية للكيان الصهيوني الإجرامي وغير الشرعي لتجنب القيام بأي عمل مغامر، فقد قام هذا الكيان المزيغ هذا الصباح، في خطوة مثيرة للتوتر، بمهاجمة مراكز عسكرية في محافظات طهران وخوزستان وإيلام، وبينما تم اعتراض هذا العمل العدواني ومواجهته بنجاح من قبل المنظومة الشاملة للدفاع الجوي، فقد لحقت أضرار محدودة ببعض النقاط، ويجري التحقيق في أبعاد الحادث.

وأكد بيان قوات الدفاع الجوي: في هذا الصدد، فإننا إذ ندعو المواطنين للحفاظ على الهدوء والتضامن، يُرجى منهم متابعة الأخبار المتعلقة بهذه الحادثة عبر وسائل الإعلام الوطنية "مؤسسة الإذاعة والتلفزيون"، وعدم الالتفات إلى ما يشاع عن هذه الحادثة من قبل وسائل إعلام العدو.

وأجمع الخبراء والمحللون والمتابعون لشؤون المنطقة أن هذا الهجوم لا يرقى إلى مستوى عملية "الوعد الصادق ٢٢" الضارية، ولا يمكن مقارنته بها.

كبار المسؤولين يشيدون باقتدار القوات المسلحة: إيران دولة قوية ومقتدرة

بيان الجيش

من جهته، أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية إستشهاد عسكريين اثنين جراء العدوان.

وقد أصدر الجيش بياناً يوم أمس، جاء فيه: لقد قدم جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية اثنين من جنوده فجر السبت أثناء تصديه لعدوان الكيان الصهيوني المجرم، وذلك تضحية منه في سبيل الدفاع عن أمن إيران ومنع المساس بالشعب ومصالح إيران. وأضاف: سيتم الإعلان عن المزيد من المعلومات قريباً.

لا توجد أي مشكلة في مطارات البلاد

بالتزامن مع ذلك، أكد المتحدث باسم منظمة الطيران المدني في البلاد أنه لا توجد أي مشكلة في أي من مطارات البلاد بما في ذلك مطاري "مهراياد" و"الإمام الخميني" بطهران، وطلب من الركاب الاطلاع على احتمال تأخير الرحلات قبل التوجه إلى المطار.

وأضاف جعفر يازرلو فجر السبت: قبل التوجه إلى المطار، ينبغي على المسافرين التواصل مع معلومات الرحلة الخاصة في مطار المغادرة والاطلاع على احتمال تأخير الرحلات. وأعلن أن الرحلات الجوية عادت الى طبيعتها اعتباراً من الساعة التاسعة من صباح السبت.

بيان وزارة الخارجية

وأثار العدوان الصهيوني ردود أفعال مُنذرة بهذه الجريمة، حيث صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد رضا عارف" بأن "إقتدار إيران يذل أعداءها".

وكتب النائب الأول لرئيس الجمهورية في منشور له مرفق بعلم الجمهورية الإسلامية على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، يقول: "إقتدار إيران، يذل أعداء الوطن الأم".

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية الإيرانية، في بيان لها، على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر نفسها مُثقة وملمزة بالدفاع عن نفسها ضد الأعمال العدوانية الأجنبية، ولديها الحق في الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي، كما هو منصوص عليه في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف بيان الخارجية: تدين وزارة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بأشد العبارات العمل العدواني الذي قام به الكيان الصهيوني ضد عدّة مراكز عسكرية في إيران، والذي يعتبر انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم

وزارة الخارجية: الجمهورية الإسلامية ملزمة بالدفاع عن نفسها

تنفيذها في الاجتماع المقبل.

استخدام قدرات إيران العلمية والتقنية

من جانبه، أعلن وزير الاستثمار والصناعة والتجارة الخارجية الأوزبكي إنه سيجري محادثات تفصيلية مع وزير الصناعة الإيراني في مجال التعريفات الجمركية وطريقة دفع ثمن البضائع والسلع والخدمات، والتعاون المصرفي، وتصميم آلية الدفع بالعملة الوطنية، واليوان الصيني أو الروبل الروسي، والتعاون في واردات النفط والمعادن، وخدمات التأمين، وتبادل المنتجات الزراعية، وتوسيع شبكة التجارة والنقل، واستخدام ميناء تشابهار وميناء بندرعباس، والتعاون الصناعي والإنتاج المشترك والتصدير، وأضاف: نحن من بين الدول القليلة التي لديها إمكانية تصدير ٦٢٠٠ سلعة إلى أوروبا دون دفع الضرائب والجمارك.

كما ذكر: أن «إيران تتمتع بمكانة عالية في مجال التكنولوجيا والعلوم الحديثة»، وقال: نريد زيادة التعاون في هذا المجال وأحد محاور اهتمامنا هو استخدام قدرات إيران العلمية والتقنية.

وأشار لذيذ قدرت أوف إلى الإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الأوزبكية لتسريع إصدار التأشيرات للمواطنين الإيرانيين، وقال: إنه سيتم اتخاذ قرار بشأن إلغاء التأشيرات في المستقبل القريب. كما طالب بإقامة معرض لقدرات أوزبكستان بالتزامن مع انعقاد اللجنة المشتركة للبلدين في طهران.

ووجه وزير الاستثمار والصناعة والتجارة الأوزبكي الدعوة لوزير الطرق الإيراني لحضور الاجتماع الرباعي لوزراء الطرق للدول الأربع إيران وأوزبكستان والهند وتركمانستان، وقال: لتطوير التجارة بين البلدين، من الضروري إنشاء شبكة مواصلات قوية من الموانئ الجنوبية لإيران إلى بلادنا، ولتحقيق هذا الهدف نخطط لعقد اجتماع على مستوى وزراء الطرق من الدول الأربع في طاشقند.

عارف: مستوى التبادل بعدة مئات الملايين من الدولارات لا يليق بالبلدين



النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال لقائه وزير الإستثمار الأوزبكي:

يمكننا أن نكون «اقتصادات تكملية».. ونرفع مستوى التعاون الاقتصادي له مليارات دولار

خاصة للسياحة والتواصل بين الشعبين ورجال الأعمال في البلدين»، وقال: إن سمرقند وبخارى تذكرنا بإصفهان وشيراز لكل إيراني، وينبغي أن يكون من الممكن السفر بسهولة أكبر. كما دعا عارف إلى التعاون في مجالات العلوم والتقنيات المتقدمة، وتسهيل حركة الطرفين على مستوى المسؤولين والشعب، والغاء التأشيرات من جانب أوزبكستان، وقال: إن إلغاء التأشيرات للمواطنين الأوزبكيين تم من قبل بلادنا لأننا نؤمن أن من شروط تطوير العلاقات بين الجانبين هو تسهيل حركة المواطنين وخاصة رجال الأعمال، ونأمل أن نتوصلوا إلى تفاهات جيدة في المفاوضات مع وزير الصناعة الإيراني، حتى نتكمن من

بعده مئات الملايين من الدولارات لا يليق بالبلدين»، وقال: بناء على المذكرات والاتفاقيات الموقعة بين البلدين، يجب أن يصل مستوى التبادل إلى مليار دولار بحلول نهاية العام ٢٠٢٤، إلا أن رئيس وزراء أوزبكستان اقترح رفع التبادلات التجارية إلى ٥ مليارات دولار، وهو ما نرحب به أيضاً. وأشار عارف إلى أنه «في القمة الأوراسية الأخيرة، كانت إيران حاضرة كعضو مراقب»، وقال: في اللقاء مع رئيس وزراء أوزبكستان، اقترحنا حضوراً مشتركاً وقوياً في السوق الأوراسية. وذكر: أنه «في مجال التراث الثقافي والسياحة، لدينا الكثير من القواسم المشتركة ويجب أن نعطي مكانة

الاجتماعات الأخيرة رفيعة المستوى التي عقدت بين البلدين، وقال: إنه تم فيها البحث حول السبل المشتركة لتحسين العلاقات الثنائية في جميع المجالات؛ لكن النقطة المهمة هي أن الجانبين غير مرتاحين للمستوى المنخفض للتبادلات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على القواسم الثقافية المشتركة طويلة الأمد والقدرات العالية بين البلدين في مختلف المجالات، قائلاً: يمكننا أن نكون «اقتصادات تكملية» لبعضنا البعض، ويجب أن تكون المذكرات والاتفاقيات الموقعة لتوسيع التعاون «عملية» في أقرب وقت ممكن. وذكر: «الحقيقة أن مستوى التبادل

الوقف، وكالات

صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمدرضا عارف، في لقاء مع وزير الاستثمار والصناعة والتجارة الأوزبكي لذيذ قدرت أوف، إن «مستوى التبادل التجاري بين البلدين لا يليق بالدولتين العظيمتين إيران وأوزبكستان»، وقال: بفضل القدرات والإمكانات الهائلة التي يتمتع بها البلدان والقواسم الثقافية المشتركة طويلة الأمد بين البلدين، يمكننا أن نكون «اقتصادات تكملية» لبعضنا البعض ونرفع مستوى التعاون الاقتصادي إلى ٥ مليارات دولار. وأشار عارف، خلال اللقاء، إلى

أخبار قصيرة



إيران تتقدم في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٤

احتلت إيران المرتبة ١٥٨ من أصل ١٦٥ دولة في مؤشر الحرية الاقتصادية في العالم لسنة ٢٠٢٤، مما يعني أن الحرية الاقتصادية في إيران تحسنت بمرتين مقارنة بالعام الماضي.

وتظهر بيانات مؤسسة فريزر Fraser Institute الكندية أن مركز إيران تحسن قليلاً في المؤشرات الفرعية الثلاثة وهي حجم الحكومة، والعملة القوية، وحرية التجارة الدولية، وظل مكان إيران مستقر في قسم القوانين وحقوق الملكية؛ لكنه انخفض قليلاً في قسم اللوائح.

وفي العام الماضي، احتلت سنغافورة المرتبة الأولى في مؤشر الحرية الاقتصادية، متجاوزة هونغ كونغ؛ لكن هذا العام، وفقاً للبيانات الجديدة والمعدلة، تفوقت هونغ كونغ في الأداء في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.



ترانزيت البضائع عبر إيران يسجل ١٣/٢ مليون طن

أعلنت مصلحة الجمارك تسجيل ترانزيت البضائع عبر البلاد ١٣/٢٣٩ مليون طن في غضون ٧ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤) بنمو ٤٢٪ على أساس سنوي.

وذكرت الجمارك، في بيان، أن غالبية ترانزيت البضائع دخلت إلى إيران عبر جمارك الشهيد رجائي ومعبري باشماق وبرويخان بحجم ٣/٥ مليون طن، و٣/٣ مليون طن، و١/٨ مليون طن على التوالي. وأشارت إلى أن بعد المنافذ الثلاثة المذكورة، جاء كل من منفذ سرخس وبازركان وبيرانشير وبيله سوار وآستارا وجلفا لطف آباد.



بورصة طهران تفتتح أولى جلسات الأسبوع على ارتفاع

إفتتحت بورصة طهران للأسبوع والأوراق المالية جلسة تداول يوم السبت على ارتفاع المؤشر العام ٠.٧٪/٤٩.

وتشير المتابعات إلى تدفق أكثر من ٣/٤ تريليون ريال سيولة نقدية على السوق السبت (سعر الدولار على منصة نيم الحكومية = ٤٨٥ ألف ريال). ويرى محللون أن انخفاض التوترات في المنطقة ودعم مشروع الموازنة المالية للعام الإيراني القادم (بيدا ٢١ مارس/ آذار ٢٠٢٥) لسوق المال وراء إنتعاش البورصة التي شهدت انخفاضاً بأكثر من ١٠٠ ألف نقطة على مدى الأسابيع الماضية.

في حال فوز ترامب

٥ مخاطر اقتصادية تواجه الأسواق العالمية



من ذلك، قد تعاني القطاعات التي تركز على الطاقة المتجددة إذا تم التراجع عن الحوافز المالية التي قُدمت خلال إدارة بايدن. ويخلق هذا الانقسام بيئة قلقة حيث قد ترتفع بعض الأسهم في حين تتخلف أسهم أخرى استناداً إلى توافقها مع سياسات ترامب.

٥ مخاطر لفوز ترامب

يرى محللون أن هنالك خمسة مخاطر لفوز ترامب على الأسواق الأمريكية، وهذه المخاطر هي: «أولاً- الضغوط التعريفات ما بين ٧٠ و ٨٠ نقطة أساس إلى التضخم، مما يؤثر على سلوك المستثمرين وتوقعات السوق. ومع ارتفاع توقعات التضخم، ترتفع كذلك العائدات على سندات الخزنة، مما يشير إلى تحول في نظرة المستثمرين إلى المخاطر المرتبطة بالديون الحكومية في ظل إدارة ترامب. ويتوقع المحللون أن تضيق هذه التعريفات ما بين ٧٠ و ٨٠ نقطة أساس إلى التضخم، مما يؤثر على سلوك المستثمرين وتوقعات السوق. ومع ارتفاع توقعات التضخم، ترتفع كذلك العائدات على سندات الخزنة، مما يشير إلى تحول في نظرة المستثمرين إلى المخاطر المرتبطة بالديون الحكومية في ظل إدارة ترامب.

التأثيرات الخاصة بالقطاعات

من المرجح أن تستجيب القطاعات المختلفة على نحو مختلف لرئاسة ترامب. فعلى سبيل المثال، قد تستفيد صناعات مثل النفط والغاز من أجددة ترامب لإلغاء القيود التنظيمية والتخفيضات الضريبية. وعلى العكس

الذي لؤن الكثير من توقعات السوق. وكان أداء الأسهم الأوروبية أقل من أداء السوق بالفعل بسبب مخاوف المستثمرين من تعرضهم لضربة شديدة بسبب التعريفات الجمركية المقترحة من ترامب، وفقاً لبنك باركليز.

وبالنسبة للمستثمرين، فإن الشركات الأوروبية التي تعاني من رسوم جمركية يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة في الأرباح. وفي أسوأ السيناريوهات، إذ تندلع حرب تجارية شاملة بين أوروبا والولايات المتحدة، يمكن أن تشهد الشركات في إيطاليا وألمانيا تباطؤاً كبيراً في نمو أرباح الأسهم، وفقاً لبنك باركليز. ويمكن أن تعاني قطاعات بإكملها، مثل التكنولوجيا وسوق السيارات الأوروبية، نفس المصير، وفقاً لتوقعات البنك. ويرى كوان أن الأسهم الأوروبية «لا تزال متخلفة، مما يشير إلى أنه قد يُنظر إليها على أنها الخسارة من رئاسة ترامب الثانية».

ومن السمات الأخرى لتعريفات ترامب هو أنه من المتوقع على نطاق واسع أن تكون تضخمية. وكتبت ميغان سوير، محللة أسعار الفائدة في بنك أوف أميركا، في مذكرة: «التعريفات الجمركية المتوقعة تدعم المخاطر الصعودية المحتملة لتسعير التضخم في السوق إذا فاز ترامب في الانتخابات الأمريكية».

ولأن وول ستريت تتوقع فوز ترامب في الانتخابات، فقد ارتفعت التوقعات بشأن معدل التضخم في المستقبل. على سبيل المثال، ارتفعت تعويضات التضخم، وهي العلاوة التي يرغب المستثمرون في دفعها لحماية القيمة الحقيقية لعوائدهم من التضخم، منذ سبتمبر، وفقاً لبنك أوف أميركا. وكتبت سوير: «نلاحظ أن ذلك تزامن أيضاً مع

إلغاء الضوابط التنظيمية التي تفضل الصناعات التقليدية مثل الوقود الأحفوري والدفاع، في حين من المحتمل أن تقوض القواعد التنظيمية التي تدعم قطاعات الطاقة المتجددة. وفي حين أن هذا قد يفيد قطاعات معينة على المدى القصير، فإنه قد يؤدي أيضاً إلى مخاطر بيئية طويلة الأجل وعدم اليقين التنظيمي الذي يمكن أن يمنع الاستثمار في التكنولوجيات المستدامة.

ثانياً، اضطرابات سوق العمل: يمكن لسياسات الهجرة التي ينتهجها ترامب، والتي قد تشمل عمليات ترحيل جماعي أو ضوابط أكثر صرامة للهجرة، أن تؤدي إلى تفاقم نقص العمالة في مختلف الصناعات التي تعتمد على العمالة المهاجرة. ويمكن أن يؤدي هذا الاضطراب إلى زيادة أجور العمالة غير الماهرة ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى ارتفاع تكاليف التشغيل للشركات، مما قد يؤثر سلباً على هوامش الربح وأداء الأسهم. رابعاً- عدم الاستقرار الجيوسياسي، قد تؤدي رئاسة ترامب إلى تحويل السياسة الخارجية الأمريكية نحو موقف أكثر إنعزالية، مما قد يؤدي إلى توتر العلاقات مع الحلفاء وزيادة المخاطر الجيوسياسية. ويمكن أن يؤثر عدم الاستقرار هذا على الأسواق العالمية وثقة المستثمرين، مما يؤدي إلى زيادة التقلبات في الأسهم الأمريكية مع تفاعل المستثمرين مع التطورات الدولية.

يمكن أن يساهم عدم القدرة على التنبؤ المرتبط بأسلوب قيادة ترامب الذي يتميز بالتصريحات والإجراءات المثيرة للجدل في زيادة تقلبات السوق

خامساً- معنويات السوق وتقلباته: يمكن أن تساهم عدم القدرة على التنبؤ المرتبط بأسلوب قيادة ترامب الذي يتميز بالتصريحات والإجراءات المثيرة للجدل في زيادة تقلبات السوق. وغالباً ما تكون معنويات المستثمرين حساسة للخطاب السياسي؛ وبالتالي فإن أي عدم استقرار ملحوظ أو مقترحات سياسية عدوانية يمكن أن تؤدي إلى عمليات بيع مكثفة في الأسواق المالية».



المتبقي



الأجانب



كناري



عيون زهراء الزرقاء

نظرة على فلسطين في السينما الإيرانية

الوفاق / خاص

أجل قضيتهم العادلة. لقد أثارت التقارير المرمية القادمة من ساحات المعارك حماسة الشعوب المحبة للحرية في كل مكان، كما كان الحال في السابق. وقد تم توثيق بعض من هذه النضالات في أعمال سينمائية، عرضت في مهرجانات دولية وحقق نجاحاً ملحوظاً. وفيما يلي سنستعرض أبرز الأفلام التي تناولت قضية فلسطين وجهة المقاومة:

"رصاص"

في عام ١٩٦٧، أصبح مسعود كيميائي أول مخرج بعد الثورة الإسلامية في إيران يتناول القضية الفلسطينية بشكل مباشر من خلال فيلمه "رصاص". تدور أحداث الفيلم حول شخصية دانيال، الذي يؤدي دوره أمين تارخ، ومؤنس التي تجسدها فريماه فرجامي، اللذين يسعيان للوصول إلى أرض الميعاد؛ لكنهما يواجهان مقاومة من منظمة تُعرف بـ"هاغاناه"، التي كانت تقوم بتعبئة اليهود. تصاعد الأحداث بعد مقتل عم دانيال، يعقوب، على يد أعضاء "هاغاناه"، مما يدفع دانيال ومؤنس إلى الهرب بعد أن تعرفوا على القاتل. وفي خضم هذه الأحداث، يُلقى القبض على رجل دين يدعى ميرزا حسن، الذي قدم المساعدة للضحية، ويُتهم زوراً بأنه قاتل ويُسجن. يقرر نسوري، شقيق ميرزا حسن الصحي، أن يأخذ الزوجين اليهوديين إلى المحكمة لإدلاء بشهادتهما حول

ما حدث. ومع تصميمهما على عبور الحدود، يتعرض دانيال ومؤنس لمضايقات من قبل نورزي وأعضاء "هاغاناه". تنجح مؤنس في الهرب، بينما يُحضر نورزي دانيال إلى جلسة المحكمة في الوقت المناسب؛ لكن الأمور تأخذ منحى أسوأ عندما يطلق أحد القتلة اللذين كانوا يلاحقونهم النار على دانيال، ليضحي نورزي ويلقي بنفسه أمام الطلقات.

"النار الخفية"

يُعتبر فيلم "النار الخفية"، الذي أخرجه حبيب كفاش، من الأعمال السينمائية الرائدة التي تتناول بشكل مباشر القضية الفلسطينية. تدور أحداث الفيلم حول يعقوب، يهودي لبناني، الذي يُقتل في حفل عائلي على يد مجموعة ترتدي زي مقاتلين فلسطينيين. تنجو ابنته سارة وعمتها من هذا الهجوم المروع ويدرك

المقاتلون الفلسطينيون أن هدف الصهاينة من وراء هذه الجريمة هو إثارة الرأي العام ضدهم، مما يدفعهم إلى فضح الأسباب الحقيقية وراء الحادثة. بعد عملية إرهابية فاشلة تستهدف "أبو خليل" ونجله "أبو علي"، تكتشف سارة أن خطيبتها الصهيوني هو العقل المدبر وراء مؤامرة قتل والدها. في أعقاب هذه الأحداث، يقوم مقاتلان فلسطينيان بشن هجوم انتحاري يدمر مقر قيادة القوات الصهيونية.

"المتبقي"

أخرج سيف الله داد فيلم "المتبقي" عام ١٩٩٤، ليكون من أوائل الأفلام العالمية التي تتناول القضية الفلسطينية. تدور قصة الفيلم حول زوجين شابين يعيشان في القدس مع ابنهما الرضيع، فرحان. عندما يهاجم الصهاينة المدينة، يُقتل والد فرحان، وتحتل عائلة يهودية مهاجرة من بولندا منزلهم ويسبب عقم الزوجين اليهوديين، يقومون بتربية

فرحان كطفلهم. تبدأ أجدة فرحان، التي تتسلل إلى المنزل المحتل، مغامرة شجاعة لحماية حفيدها واستعادته. وتتحول الجدة إلى مناضلة سياسية عندما تنضم إلى جماعة ثورية، وتخوض عملية خطيرة لتفجير القطار الذي ينقل الغازة الصهاينة، مستعيدة حفيدها من براثن المعتصنين.

"العبء ربي الأحجار السبعة"

في عام ١٩٧٦، قام عبد الرضا نواب صفوي بتصوير "العبء ربي الأحجار السبعة"، التي تحكي قصة ديفيد، ابن الحاخام إلياس مشوبه شمعون. وبعد سنوات من العيش في هولندا وإنهاء دراسته، يعود ديفيد إلى فلسطين لزيارة شخص يُدعى الشيخ كريم. يخطط الحاخام لإبقاء ابنه في الخليل، أملاً في مستقبله ضمن الحكومة الصهيونية؛ لكن عملاء الموساد، الذين علموا بوابوا ديفيد، يلاحقونه.

أخرج سيف الله داد فيلم «المتبقي» عام ١٩٩٤ ليكون من أوائل الأفلام العالمية التي تتناول القضية الفلسطينية

"حكم اللعبة"

بعد إنتاج فيلم "العبء ربي الأحجار السبعة"، قام نواب صفوي مباشرة بإخراج فيلم "حكم اللعبة". وتدور أحداث هذا الفيلم حول اختطاف الرحلة رقم ٤٧٤، التي كانت متجهة من فيينا إلى تل أبيب، على يد القوات الفلسطينية المسلحة ويتم احتجاز ٣٥٠ راكباً كرهائن في هذه العملية. في إطار سعيها لتحقيق أهداف دائية، تُضلل الحكومة الصهيونية أن يلقي المسافرون حتفهم بطرق معينة، فتضع خطة محكمة لتنفيذ ذلك، إلا أن المقاتلين الفلسطينيين يسعون جاهدين لإنقاذ حياة هؤلاء المسافرين وإحباط المخطط الصهيوني.

"كناري"

"كناري" من إخراج جواد أردكاني، هو فيلم بارز آخر يتناول القضية الفلسطينية. تدور أحداث الفيلم حول صبي فلسطيني يعاني من التأتأة، يمنحه كاهن مسيحي كناريًا صغيرًا. بناءً على طلب والده، يُطلب من سيمون أن يُهَيئَ بيئة هادئة ومناسبة ليتمكن الكناري من الغناء.

تتجلى محاولات هذا الطفل لإيجاد السلام في مواجهة تحديات متعددة، إلا أن الفيلم لم يُعرض سوى في عدد محدود من المهرجانات وعلى شاشات التلفزيون.

"هيام"

"هيام" من إخراج محمد درمنش، يروي قصة طالب هندسة بريطاني يسافر من إنجلترا إلى جنين في فلسطين المحتلة ليتزوج من فتاة تُدعى هيام. يُقام حفل زفافهما، ولكن عندما يستعد الزوجان لمغادرة فلسطين، يتعرضان لهجوم من القوات الصهيونية، حيث يتم القبض على زوج هيام. وفي نهاية الفيلم، تتمكن هيام وزوجها من التحرر من قبضة الصهاينة.

"عيون زهراء الزرقاء"

"عيون زهراء الزرقاء" مسلسل تم تحويله إلى فيلم سينمائي من إخراج علي درخشي. تدور أحداث الفيلم حول فريق طبي صهيوني يبحث في المخيمات الفلسطينية عن طفل لزرع عينيه مكان عيني طفل إسرائيلي ابن لمسؤول رفيع المستوى.

يتناول الفيلم قصة ثيو دور، الطفل المعاق الذي استعاد بصره بعد سرقة عيون طفلة فلسطينية. أثار عرض "عيون زهراء الزرقاء" في أوائل الثمانينات ردود فعل متباينة، حيث تم قطع بث النسخة التسليلية لهذا العمل على قناة سحر العالمية في فرنسا.

"طريق الخلاص"

يُعد فيلم "طريق الخلاص" أول عمل روائي طويل للمخرجة راما قويدل. تدور أحداثه حول "مها"، المعلمة الحنونة التي تُكسّر حياتها لرعاية الأطفال في

دار أيتام الجنة في غزة. تتشكل بين مها وأطفال الدار روابط عاطفية عميقة، تخلق لحظات مليئة بالفرح والسعادة؛ لكن تتعرض مها لحادث مأساوي يفقدها ذاكرتها، مما يُدخل حياتها في دوامة من التحديات.

عملت راما قويدل على تحقيق تطابق دقيق بين تفاصيل الموقع والإحداثيات المحلية التي تجري فيها أحداث الفيلم، مستعينة بنصائح المخرج الفلسطيني الشاب عبدالله عبد الرحيم الذي يعيش في غزة.

"الأجانب"

فيلم "الأجانب" للمخرج عباس رافعي يُعتبر أحد الأعمال السينمائية الإيرانية التي تتناول القضية الفلسطينية. جميع ممثلي الفيلم، باستثناء الكاتب والمخرج، هم من العرب.

تسرد القصة حكاية شاب يُدعى حسام، يقع في حب فتاة تُدعى ليلى، يخطط الإثنين للزواج؛ لكن الهجوم الصهيوني وتهجير سكان المدينة يفرقان بينهما. بعد سنوات طويلة، يجتمع العاشقان من جديد في شيوختهما، حيث تعود الذكريات لتوظف شغفهما القديم.

"جرح الزيتون"

"جرح الزيتون" أول فيلم من إنتاج محمد رضا أهنج، وقد صدر عام ٢٠٠٣. يروي الفيلم قصة امرأة متزوجة من مناضل ضد الاحتلال الصهيوني. على الرغم من معارضتها لذهاب زوجها إلى المعارك، تُجبرها الظروف على الانخراط في النضال، فتتخذ قرارًا غير متوقع يغير مسار حياتها وعلاقتها مع الآخرين، مما يجعلها تواجه تحديات جديدة.

"صياد السبت"

يتناول فيلم "صياد السبت" للمخرج برونز شيخ طادي الأيديولوجية الصهيونية في تربية الأبناء. تدور القصة حول طفل يتيم يُفصل عن والدته بناءً على رغبة جده، أحد زعماء الصهيونية، ويخضع لتربية صهيونية صارمة. وبعد شهر من عمليات غسل الدماغ، يتحول الطفل إلى كائن عنيف وخطير، حتى يصل الأمر إلى أن يقتل جده في نهاية الفيلم. وقد أشار شيخ طادي إلى أنه تمكن من استكشاف الطبقات الخفية للتطرف اليهودي من خلال دراسة النصوص وأفكار الصهاينة والتواصل مع يهود محايدين.

"فيلادلفيا"

فيلم "فيلادلفيا" من إخراج إسماعيل رحيم زاده وسيد مجتبي أسدي بور عام ٢٠٠٩. يتناول مجموعة من الأشخاص الذين يفرون للقيام بأنشطة إنسانية تهدف إلى توصيل الغذاء والمعدات الطبية إلى سكان غزة المحاصرين. ولتحقيق هذا الهدف النبيل، يقومون بحفر نفق تحت الأرض، متحدين كل الصعوبات من أجل تقديم يد العون لمن هم في حاجة.

وساعد سهيلي، وأمين حيايي، وحامد بهداد.

كونك مخرجة، كيف ترين استشهاده القائد السنوار في آخر لحظاته وهو يجاهد حتى الرمي الأخير؟

قد أكون غير منصفة لهذه الشخصية العظيمة؛ مشهد استشهاد القائد السنوار ليس كأي مشهد آخر، بل هو تجسيد لعقيدة حقيقية. كل الكلمات لا تفيه حقه، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة بزّبه العسكري وكوفيته، وعصاه التي تقاوم المحتل حتى اللحظة الأخيرة. إنها شخصية رسمت البطولة على خريطة العالم الإسلامي. ولو تناولنا هذا المشهد القصير الطويل في أن واحد، لكن جديرًا بأفضل جائزة لـ"عناق الرب".

رحم الله قادة المقاومة العظماء وأسكنهم فسيح جناته، وأحفظهم بكوكبة محمد وآل محمد (ص) وألحقنا بهم.

لأنني أحب السينما الإيرانية وأؤيد تفعيل دور المرأة المحجبة في هذا المجال بشكل محترم. أفكر منذ زمن في قصة حقيقية تعرضت لها عائلي عام ١٩٨٠، حين تعرضوا للظلم خلال سنوات التسفير من العراق إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية واحضنتهم بالرغم من امتلاك الجنسية العراقية، حيث صادرت حكومة النظام الصدامي البائد أملاكهم وقامت بترحيلهم وحبسهم في السجون الحدودية.. وإذا نجحت في إخراج هذا الفيلم، سيكون بعنوان "المغرب"، فهو يحمل أثرًا عميقًا وما خفي كان أعظم.

هل ترغبين في إخراج فيلم مشترك مع مخرجين إيرانيين؟ بالتأكيد، أحبذ التعاون بين الدول وتبادل الثقافات ومن الشخصيات السينمائية التي أحب العمل معها: سينا مهرداد،

الاحتلال الصهيوني، ودفاعه عن الدين الإسلامي والمسجد الأقصى، وهو شرف يتفاخر به أبناء الأمة العربية والإسلامية عبر التاريخ.

برأيك، ما مستقبل السينما العراقية وموقفها في صحوة الشعوب؟

يجب علينا في الوضع الراهن إلغاء المحسوبيات والغايات الشخصية التي تعيق الفن والإبداع، وإننا نحتاج إلى دعم حقيقي لتدوير عجلة السينما، وتسييل الأضواء على الأعمال الجيدة، فهذه النقاط مهمة لمستقبل السينما العراقية لكي تحيا من جديد.

إذا أتاحت لك الفرصة للمشاركة في مهرجان طهران لأفلام القصيرة، كيف ستعملين على ذلك؟ وماذا سيكون اسم الفيلم؟ لطالما تمنيت المشاركة في مهرجانات طهران السينمائية،

مخرجة أفلام عراقية للوفاق:

مشهد شهادة السنوار ليس كأي مشهد آخر

في عالم المقاومة والاستشهاد، تتجلى الصور الثابتة التي تلتقطها عيون المخرجين والمصورين. ومن هنا، أجرينا هذه المقابلة المختصرة مع المخرجة السينمائية العراقية "دعاء علي إبراهيم"، لنستكشف رؤاها حول المقاومة الإسلامية وخصائص عملها الفني.

كمثقفة عربية، كيف ترين ما يحدث في غزة؟

أرى ما يحدث في غزة انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، ومجازر ضد الأرواح البريئة، وتعدياً على العرض والأرض والدين، وإن كل ولادة إرهابية تتجلى نتيجة لهذه الزمرة التي تفضل لغة الدماء.

ما رأيك بالإنتاجات السينمائية المتعلقة بفلسطين والمقاومة الإسلامية؟ أؤيد بكل ما أمك تفعيل السينما لإنتاج أفلام تجسد واقع الشعب الفلسطيني وقوته وصلابته في مقاومته ضد

الثاني كمخرجة أفضل فيلم سينمائي في مهرجان واسط السينمائي للأفلام القصيرة عام ٢٠٢١، وشهادة شكر وتقدير من منظمة الصداقة الدولية للمملكة السويد عام ٢٠٢٢، وشهادة شكر وتقدير من الإتحاد الدولي للكُتاب العرب للمملكة المتحدة، كما فزت بالكثير من الشهادات والجوائز خلال هذه السنوات، وقد أخرجت عدة أفلام قصيرة مثل "مفقود"، و"طريق حواء"، و"المتبقي"، جميعها تعكس أفكاراً ورؤيتي.

حدثينا عن نفسك بصفتك كاتبة ومخرجة، من تكون دعاء؟

أنا "دعاء علي إبراهيم" حريجة قسم السينما والتلفزيون من كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد. حصلت على عدة شهادات في الإعلام والتصوير التلفزيوني والمونتاج، بالإضافة إلى تطوير المهارات في فن التجميل والمكياج السينمائي من مؤسسات علمية وأكاديمية مرموقة. حصلت على شهادة تقديرية من مهرجان بغداد الدولي للسينما والتلفزيون عام ٢٠١٩. كما نلت جائزة المركز

الوفاق / خاص

مالك البطلي



السرعة قادرة على استخدام أسطح الرفع المتطورة للغاية ليس فقط للحفاظ على السرعة فائقة السرعة، ولكن أيضاً للمناورة أثناء القيام بذلك. أتقنت روسيا هذه التكنولوجيا خلال برنامج "أفانغارد" (المعروف سابقاً أيضاً باسم ٧١-٧٠ و ٧٤-٧٠)، حيث وصلت إلى سرعات قصوى مذهلة تصل إلى ماخ ٢٨ (ما يقرب من ١٠ كم/ث أو أكثر من ٣٣,٠٠٠ كم/ساعة)، بالإضافة إلى مدى عابر للقارات (٦,٠٠٠ إلى ١٨,٠٠٠ كم)، مما يجعله السلاح الاستراتيجي فائق السرعة الوحيد في العالم. من ناحية أخرى، من المفترض أن يكون ARRW الفاشل مكافئاً تشغيلياً لأنظمة "كينجال" ٧٦٦٠-A-٩ المسلحة بصواريخ ٧٧٦٠-S-٩ فائقة السرعة تُطلق من الجو.

روح البنتاغون لـ AGM-١٨٣A على أنه سلاح "أكثر تقدماً" من "كينجال". ومع ذلك، في حين أن الأخير ليس سلاحاً موجوداً فحسب، بل أثبت أيضاً قدراته في القتال، وهو شيء لا يمكن للصواريخ المصنوع في الولايات المتحدة أن يطابقه حتى في بيئات الاختبار الخاضعة للرقابة الشديدة. كان من المفترض أن يمنح "مغير قواعد اللعبة" المحتمل الجيش الأمريكي "خيارات ضربة غير مسبوق" وكان من المقرر أن تحمله كل من الطائرات الاستراتيجية مثل قاذفات B-٥٢، وكذلك الطائرات التكتيكية مثل F-١٥. ومع ذلك، أدت إخفاقات البنتاغون المتكررة إلى تمويل أقل فأقل. وبعد أن كان من المتوقع طويلاً أن يكون أول سلاح فائق السرعة في أي ترسانة غربية، أجز سجله "الإشكالي" في الاختبار سلاح الجو الأمريكي على البحث عن بدائل. هناك حتى تكهنات بأن أصول البرنامج ستتحول إلى برنامج آخر يسمى Tactical Boost (TGB)، مما يشير إلى أن السلاح سيكون على الأرجح له مدى أصغر بكثير من المخطط له لـ AGM-١٨٣A. كان من المفترض أن يتم حمل الأخير بواسطة قاذفات B-٥٢، في حين كان من المتوقع أيضاً دمجه مع مقاتلات F-١٥EX الجديدة، وهي الطائرة التكتيكية الغربية الوحيدة القادرة على نشر مثل هذه الصواريخ الكبيرة. ومع ذلك، إذا انتهى الأمر بـ TGB إلى امتلاك خصائص أكثر تواضعاً (وهو ما يوحى به الاسم نفسه)، فيمكن أن يتم حمل هذا الصاروخ أيضاً بواسطة طائرات تكتيكية أخرى، شريطة أن يتم نشره في أي وقت. ومع ذلك، فإن حقيقة أن الولايات المتحدة تفكر بجديّة في إعادة تدوير برنامج ARRW الذي تم إلغاؤه بالفعل مرتين بسبب التكاليف الباهظة، وعدم الوثوقية، والفضائل المتكرر في الاختبارات، وعدم إحراز تقدم في تحسين التصميم، وما إلى ذلك، أمر ذو دلالة كبيرة.

أظهر الصراع الأوكراني القدرة العالية على المناورة والسرعة للأسلحة المستخدمة في نظام صواريخ «إسكندر-إم»، مما أثبت أن موسكو متقدمة كثيراً في تطوير ونشر الأسلحة فائقة السرعة



مع التفوق الروسي في المجال التسليحي

إخفاقات متتالية تهز برنامج الأسلحة فائقة السرعة الأميركي

رئيسي بسبب الفشل المتكرر للبرامج الأخرى. ومع ذلك، تم قطع التمويل عن AGM-١٨٣A في مارس ٢٠٢٤. وقد جعل هذا فعلياً الإلغاء الثاني للمشروع، مع وعد الجيش الأمريكي بالانتقال إلى برامج أخرى. لا يزال يتم عرض الصواريخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في "استعراض القوة" تجاه كوريا الشمالية والصين، لكن هذا لم يحقق شيئاً تقريباً، حيث لم يتم نشر النتائج الحقيقية لإطلاق الاختبار هناك مطلقاً.

وبينما هو بالتأكيد سلاح قادر من الناحية النظرية، فإن برنامج AGM-١٨٣A (في أفضل الأحوال) أو أن الولايات المتحدة تفتقر ببساطة إلى التكنولوجيا لنشر مثل هذه الأسلحة. رئيسي بسبب الفشل المتكرر للبرامج الأخرى. ومع ذلك، تم قطع التمويل عن AGM-١٨٣A في مارس ٢٠٢٤. وقد جعل هذا فعلياً الإلغاء الثاني للمشروع، مع وعد الجيش الأمريكي بالانتقال إلى برامج أخرى. لا يزال يتم عرض الصواريخ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في "استعراض القوة" تجاه كوريا الشمالية والصين، لكن هذا لم يحقق شيئاً تقريباً، حيث لم يتم نشر النتائج الحقيقية لإطلاق الاختبار هناك مطلقاً.

تحديات تقنية

المركبة الانزلاقية فائقة السرعة نفسها هي التحدي التكنولوجي الأكثر تعقيداً، حيث تتطلب معرفة عالية المستوى في كل من الصواريخ والانزلاق فائق السرعة (الطيران غير المدعوم بالطاقة). الحفاظ على مثل هذه السرعة الهائلة في الظروف المعطاة هو عقبة كبيرة، خاصة أن الصواريخ الباليستية التقليدية تستمر في فقدان الزخم أثناء طيرانها. ومع ذلك، فإن المركبات الانزلاقية فائقة

لامتلاك أسلحة فائقة السرعة، كان من المهم لواشنطن أن تبدأ في كتم المعلومات عن فشل برامجها، ولهذا السبب لا تزال لا تملك تأكيداً رسمياً لنتائج الاختبار الأخير. ولكن على الأرجح قد فشل، وبينما لا تزال الأدلة القاطعة غير متوفرة، فإن الأحداث اللاحقة عززت هذا الاعتقاد. في الواقع، تُعد أحداث الكشوف عن نوايا أمريكا بشأن إحياء البرامج الفاشلة دليلاً على ذلك. وتحديداً، قد يتم إعادة تشغيل صاروخ AGM-١٨٣A المزود برأس حربي فائق السرعة والملقب بـ "السوبر-دوبر" من قبل الرئيس (السابق) دونالد ترامب، ذهب ARRW (يُقرأ عادة "آرو") إلى أبعد مدى في التطوير والاختبار، على الأقل وفقاً لموقع War Zone. ومع ذلك، كان السلاح غير كافٍ ببساطة للمنافسة. وتفيد المصادر العسكرية أن عدم اليقين المحيط بمستقبل AGM-١٨٣A تفاقم بشكل كبير في أواخر سبتمبر، حيث منحت القوات الجوية الأمريكية شركة لوكهيد مارتن ١٣,٤ مليون دولار في تمويل إضافي لأعمال البحث والتطوير في البرنامج الملغى رسمياً. وتحديداً، إلى جانب الإقالة المذكورة سابقاً في مارس ٢٠٢٣ (رسمياً بسبب "مشاكل تقنية غير محددة")، كانت هناك فترة قصيرة من الإحياء (وإن كان غير رسمي)، بشكل

ذلك. ومع ذلك، استمرت الولايات المتحدة في فعل ذلك. وأصبحت ادعاءات آلة الدعاية الإعلامية المثيرة للشك بأن روسيا "سرت" تقنيات أمريكية فائقة السرعة غير موجودة أصلاً أكثر سخافة مع تراكم فشل البنتاغون في تطوير سلاح واحد يعمل. وعلى الرغم من إدارة ما يصل إلى اثني عشر برنامجاً للأسلحة فائقة السرعة، ليس لدى الولايات المتحدة ما تظهره مقابل جهودها. وفي مارس من العام الماضي، ساءت الأمور بعد إلغاء صاروخ AGM-١٨٣A، وهو صاروخ يُطلق جواً فائق السرعة. وكان من المفترض أن يكون هذا الصاروخ، المسمى ARRW (سلاح الاستجابة السريعة المحمول جواً)، نقطة دخول الولايات المتحدة إلى "نادي الأسلحة فائقة السرعة" الحصري للغاية. ولم تنته إخفاقات المجمع الصناعي العسكري الأمريكي عند هذا الحد. فقد أصبح عجزه عن صنع حتى الأسلحة الأساسية نسبياً (مقارنة بوضع أمريكا كقوة عظمى) واضحاً، مما أدى إلى المزيد من المواقف المحرجة، مثل التأخيرات المستمرة والمشكلات التقنية في تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

إحياء البرامج الفاشلة

ومع ذلك، نظراً للهيبة الجيوسياسية

الوقت، قبل ما يزيد قليلاً عن عقد من الزمن، كان معظم الخبراء العسكريين مقتنعين بأن الولايات المتحدة كانت اللاعب الأبرز في مجال الأسلحة فائقة السرعة. وكان المجمع الصناعي العسكري الأمريكي مصراً على التقليل من شأن التقدم الروسي، خاصة فيما يتعلق بنظام "إسكندر"، الذي كانت صواريخه طراز ٩M٧٢٣ أول أسلحة فائقة السرعة تُنشر على الأرض، لكنها كانت لا تزال تُصنف عادةً كصواريخ شبه باليستية.

إخفاقات متتالية

وقد أظهر الصراع الأوكراني القدرة العالية على المناورة والسرعة للأسلحة المستخدمة في نظام صواريخ "إسكندر-إم"، مما أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن موسكو متقدمة كثيراً في تطوير ونشر الأسلحة فائقة السرعة. وفي المقابل، يبدو أن محاولات واشنطن للسخرة من التقدم الروسي كان لها تأثير سلبي على أداؤها، حيث شهدت وزارة الدفاع الأمريكية فشلاً تلو الآخر خلال العقد الماضي تقريباً. ومع ذلك، فإن محاولة التقليل من شأن خصمك عبر آلة الدعاية الإعلامية لن تبطل تفهمهم التكنولوجي في العالم الواقعي وقد تجعلهم يبدوون سيئين (وإن كان ذلك لا يتجاوز حدود الغرب السياسي)، ولكن ليس أكثر من

أخبار قصيرة



تركيا تخطط لبناء محطة نووية جديدة

كشف رئيس شركة "روس أتوم" الروسية، أليكسي ليخاتشوف، عن تلقي الشركة عرضاً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لإنشاء محطة طاقة نووية ثانية في منطقة سينوب التركية. وأوضح ليخاتشوف في تصريحات صحفية أن "الرئيس أردوغان ناقش المقترح مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وتجرى حالياً مشاورات على المستوى الحكومي لدراسة إمكانية توسيع التعاون النووي في موقع سينوب الواقع على البحر الأسود". يذكر أن شركة "روس أتوم" تقوم حالياً بتنفيذ مشروع محطة "أكويو" النووية، وهي أول محطة للطاقة النووية في تركيا، وذلك بموجب اتفاقية تعاون حكومية وقعت بين البلدين في مايو ٢٠١٠.



بريطانيا تدعم استمرار المحادثات مع طالبان

قال "روبرت ديكسون" القائم بأعمال السفارة البريطانية لأفغانستان، خلال لقائه مع "محمد عبد الكبير" نائب رئيس الوزراء السياسي في حكومة طالبان، إن بريطانيا تدعم استمرار المحادثات مع كابول، ولن تسمح لمعارض الحكومة الأفغانية بالعمل على أراضيها. وأضاف أن بريطانيا تتطلع إلى أفغانستان مستقرة، وستواصل تعاونها في مجال المساعدات الإنسانية والمساعدة في مواجهة التغيرات المناخية. ووفقاً لبيان "القصر الرئاسي"، أضاف القائم بأعمال السفارة البريطانية أن مشاركة وفد طالبان في الاجتماع الثالث في الدوحة كانت قيمة، وأشاد بالاستعداد الكامل للوفد فيما يتعلق بالموضوعات المحددة. كما اقترح ديكسون عقد اجتماعات ثنائية بشأن بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد أن لندن تسعى لتمهيد الطريق لإقامة علاقات بين كابول والغرب.

التعامل مع ملف اللاجئين.. أولوية الإتحاد الأوروبي



موضحاً أن الاتفاقية الجديدة تتضمن تشديداً للعديد من القوانين السابقة، وتهدف إلى منع الهجرة غير الشرعية. كما أعلن "برونر" أنه سيقدم بسرعة قانون الإتحاد الأوروبي الجديد لتسريع ترحيل طالبي اللجوء، الذي طُلب في اجتماع الإتحاد الأوروبي وأعلنته

وشدد على رغبته في الإشراف الدقيق على تنفيذ هذه الاتفاقية للتأكد من أن الدول الأعضاء تتخذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذها بالكامل بحلول منتصف عام ٢٠٢٦. وأضاف أن دعم الدول الأعضاء يجب أن يشمل توفير الموارد المالية اللازمة،

"إذا لم يحدث ذلك قبل بدء عمل المفوضية الجديدة، فسأواصل دعم الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.

وفي رده على سؤال حول شنغن، قال برونر: "إذا واصلت بلغاريا ورومانيا الامتثال لجميع شروط العضوية الكاملة في منطقة شنغن، فمن مسؤولية المجلس اتخاذ قرار بشأن إلغاء عمليات التفتيش المتبقية على الحدود البرية الداخلية". وأضاف: "ستاندراد"، أعلن ماغنوس برونر، المرشح البارز لمنصب مفوض الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.

وفي رده على سؤال حول شنغن، قال برونر: "إذا واصلت بلغاريا ورومانيا الامتثال لجميع شروط العضوية الكاملة في منطقة شنغن، فمن مسؤولية المجلس اتخاذ قرار بشأن إلغاء عمليات التفتيش المتبقية على الحدود البرية الداخلية". وأضاف: "ستاندراد"، أعلن ماغنوس برونر، المرشح البارز لمنصب مفوض الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.

وفقاً للصحيفة النمساوية "ستاندراد"، أعلن ماغنوس برونر، المرشح البارز لمنصب مفوض الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.

وفي رده على سؤال حول شنغن، قال برونر: "إذا واصلت بلغاريا ورومانيا الامتثال لجميع شروط العضوية الكاملة في منطقة شنغن، فمن مسؤولية المجلس اتخاذ قرار بشأن إلغاء عمليات التفتيش المتبقية على الحدود البرية الداخلية". وأضاف: "ستاندراد"، أعلن ماغنوس برونر، المرشح البارز لمنصب مفوض الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.

وفي رده على سؤال حول شنغن، قال برونر: "إذا واصلت بلغاريا ورومانيا الامتثال لجميع شروط العضوية الكاملة في منطقة شنغن، فمن مسؤولية المجلس اتخاذ قرار بشأن إلغاء عمليات التفتيش المتبقية على الحدود البرية الداخلية". وأضاف: "ستاندراد"، أعلن ماغنوس برونر، المرشح البارز لمنصب مفوض الهجرة في الإتحاد الأوروبي، في بيان نشره البرلمان الأوروبي مؤخراً، أن أولوياته تتمثل في التنفيذ السريع لاتفاقية اللجوء والهجرة المثيرة للجدل في الإتحاد الأوروبي، والدمج الكامل لبلغاريا ورومانيا في منطقة شنغن، وقانون الترحيل الجديد للإتحاد الأوروبي. وقبل جلسة الاستماع العامة في ٥ نوفمبر، كان على برونر الإجابة مسبقاً على قائمة من أسئلة النواب.



محاكمة ٣٨ صحفياً ومراسلاً وناشطاً إعلامياً في باكستان

ذكرت مصادر إخبارية باكستانية أن عدداً من كبار الصحفيين في البلاد قد تم سجنهم بتهمة نشر أخبار كاذبة. وقد قام مكتب التحقيقات الفيدرالي، وهو جهاز أمني استخباراتي باكستاني، مؤخراً برفع دعاوى قضائية في محاكم مختلفة ضد ٣٨ صحفياً من منتقدي الحكومة، من بينهم إياز مير وعمران رياض وسميع إبراهيم، وهم من النشطاء الإعلاميين المعروفين، وذلك تمهيداً لسجنهم. ووجهت إلى هؤلاء تهمة تضخيم حادثة مختلقة والدعاية ضد الحكومة في وسائل الإعلام، خاصة على منصات التواصل الاجتماعي.

دراسة

المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

الوقاف / خاص

إعداد: محمد محسن الحوثي

ثم إنَّ الحوار في القرآن لا يمكن حصر مساحته في الآيات التي تتضمن مادة (حوار أو جدل) أو ما في حكمهما...؛ بل نعتبر كلَّ المواد الحوارية الواردة في القرآن الكريم شاهدة لهذا الموضوع؛ من ذلك -مثلاً- قوله تعالى لموسى: ﴿أَذْهَبْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْسًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾، فقد ورد ابن كثير أقوالاً عديدة في بيان المراد بالقول اللين ثم لخص ذلك بقوله: "والحاصل من أقوالهم أن دعوتهم له تكون بكلام رقيق لين سهل رقيق؛ ليكون أوقع في النفوس وأبلغ وأنجع، كما قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، فانظر كيف جعل قوله تعالى: ﴿فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْسًا﴾ سببها بقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ﴾ الآية.

ولكن عشرات المواضع في القرآن الكريم تضمنت نماذج لحوارات كثيرة في قضايا متنوعة بين أطراف متعددة. وهذا يؤكد أن الحوار في المنظور القرآني هو الأصل الذي يجب أن يتخلل كل العلاقات؛ لأنَّ القرآن الكريم يريد للإنسان أن يحصل على القناعة الذاتية المرتكزة على الحجج والبرهان في إطار الحوار الهادئ العميق، ويجعل من ذلك الحوار بديلاً للمقارعة بالحديد والنار، تلك المقارعة التي تسحق فيها الطاقات، وتهدر الإمكانيات.

المنهجية والمنهج: المنهجية نسبة إلى المنهج، وكلمة منهج يراد بها الطريق الواضح في التعبير عن شيء أو في عمل شيء، أو في تعليم شيء، طبقاً لمبادئ معينة، وبنظام معين، بغية الوصول إلى غاية معينة، ومنه منهج الدراسة، ومنهج التعليم ونحوهما، والمنهج الخطة المرسومة.

تعريف المنهج لغة: يقال: (نهج) و(أنهج) الطريق، وضح واستبان. والمنهج الطريق الواضح. والخطة المرسومة، ومنه: منهج الدراسة ومنهج التعليم، والتعريفات الكثيرة للمنهج تتفق غالباً في مضمون ما تشير إليه، في التعريف الاصطلاحي.

تعريف المنهج اصطلاحاً: هو مجموعة الركائز والأسس المهمة التي توضح مسلك الفرد أو المجتمع أو الأمة لتحقيق الآثار التي يصبو إليها كل منهم، وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ فِرْعَوْنًا مُّسِرًّا وَعَاقِبَةً﴾.

القرآن: العلماء مختلفون في الوجه اللغوي لتسمية القرآن قرآناً، فبعضهم يرى أنه اسم علم غير مشتق من القرآن، واختلاف الفائلون بأنه مهموز، فقال بعضهم: هو مصدر لقرأت كالتحجان والغفران، وهو مروى عن الشافعي.

وبعضهم يرى أنه مشتق من قرنت الشيء إذا ضمنت أحدهما إلى الآخر، وسمي به لاقتران السور والآيات والحروف فيه، أو من القران لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً ويشابه بعضها بعضاً، وهي قرآن، وعلى القولين به بلا همز أيضاً ونونه أصلية، وختلف الفائلون بأنه مهموز، فقال بعضهم: هو مصدر لقرأت كالتحجان والغفران، سمي به الكتاب المقروء من باب تسمية المفعول بالمصدر، وقال آخرون: هو وصف على إعلان مشتق من القرع بمعنى الجمع، قال أبو عبيدة، وسمي بذلك لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المنزل، وقيل لأنه جمع أنواع العلوم كلها، واختار السيوطي ما نص عليه الشافعي.

يقول أحد الباحثين: لكي أميل إلى ما اختاره الألويسي والزرقاني من أنه مصدر مشتق مهموز من قرأ يقرأ قراءة وقرآن، لأن القراءة السبعية غير ابن كثير على همزة، وقد وجهت قراءة ابن كثير بأن ترك الهمزة فيها من باب التخفيف، ونقل حركتها إلى ما قبلها، وهذا لا يفي صحة المعاني الأخرى، ومنها ما اختاره السيوطي.

والتعريف الحقيقي للقرآن الكريم هو استحضاره معهوداً في الذهن أو مشاهداً بالحس، كأن تشير إليه مكتوباً في المصحف أو مقروءاً باللسان فتقول: هو ما بين هاتين الدفتين، أو تقول: هو "بسم الله الرحمن الرحيم". الحمد لله رب العالمين" إلى قوله تعالى: "من الجنة والناس".

وإنما قلت: إن هذا هو التعريف الحقيقي، لأنه يعني أن تصورنا لأية قضية لن يكتمل إلا إذا تتبعنا مختلف جوانبها في القرآن كله من أوله إلى آخره، لأنه دستور الخالق لإصلاح الخلق، وقانون السماء لهداية الأرض، أنهي إليه منزلة كل تشريع وأودعه كل نهضة، وهو ملاذ الدين الأعلى يستند الإسلام إليه في عقائده وعباداته وأحكامه وأذابه وأخلاقه وعلومه ومعارفه، وهو أولاً وأخيراً القوة المحركة التي غيرت صورة العالم، وحولت مجرى التاريخ، وأنقذت الإنسانية العائرة فكانما خلقت الوجود خلقاً جديداً.

يتبع...

وسورية ودعم اليمن وأيضاً وصولاً إلى مساندة الشعب في غزة منذ انطلاق عملية أكتوبر المباركة ولغاية منحه وسام الشرف الإلهي وسام الشهادة من الله عزوجل.. فهذه المسيرة المشرفة لسماحته حفرت في عقولنا ووجداننا نهجاً لم ولن تتمكن أسلحة أمريكا المحرمة ولا صواريخها الفتاكة ولا حتى إجماع الكيان الصهيوني ومجازره الوحشية والإبادة الجماعية أن تنال من عزمنا وإصرارنا على متابعة مسيرة صاحب الوعد الصادق، بل يمكن القول أن ما بعد استشهاد سماحته ليس كما قبله لأن عشاقه ومحبيه لم ولن يهدأ لهم بال حتى تحقيق هدفه الذي نذر حياته الشريفة من أجله أولاً، وثانياً القصاص العادل من الكيان المجرم الغاصب وداعميه من دول الشر والعدوان والخزي والعار.

ثقافة المقاومة عابرة لحدود

الزمان والمكان والطوائف والأديان

أما عن التسمية الثقافية للمقاومة، لقد ذكرت الدكتور صفاء قدور: لقد قدم لنا سماحة سيد شهداء محور المقاومة السيد حسن نصر الله

ثقافة جديدة للمقاومة هذه الثقافة هي عابرة لحدود الزمان والمكان والطوائف والأديان ثقافة منبثقة أولاً من تعاليم الدين الإسلامي القويم الذي أمرنا أن نعد ما استطعنا من قوة ورباط الخيل نرهب به عدونا وعدو الله، وثانياً من نهج الإمام الخميني (قدس) هذه الثقافة التي لم تميز بين أي ذرة تراب من تراب محور المقاومة وهذا ما جسده شهداؤنا العظام على أرض الواقع فشهد الأمة الرمز قاسم سليمان ارتقى شهيداً ليس دفاعاً عن إيران، وإنما دفاعاً عن سورية والعراق في مواجهة الحرب الإرهابية التكفيرية، وسيد شهداء محور المقاومة سماحة السيد حسن نصرالله لم يرتق شهيداً دفاعاً عن لبنان وإنما دفاعاً عن فلسطين.. فهذا النهج الذي سلكه الشهداء في مسيرتهما النضالية المشرفة أنتجت ثقافة مقاومة ذات طابع ثوري شمولي جديد دفعت جميع الشرفاء على امتداد محور المقاومة إلى قطع العهد والوعد معاهدين الله ورسوله وآل بيته (ع) جميعاً والسيد الشهيد حسن نصرالله الذي كلنا بالنصر والعز والكرامة في زمن العمالة والانبطاح والغدر والخيانة أمينهم على نهجه سائرون.. وسيكرسون ويدرسون هذا النهج للأجيال القادمة ويوصون بالحفاظ عليه وترسيخه حتى تحرير كامل التراب المحتل من قبل قوى الشر والعدوان.. وسيصون الأجيال القادمة بأن كل قطرة دم تجري في عروقنا هي ملك للأمة الإسلامية جمعاء على طليبتها وجدتها.

الشهادة

بجد ذاتها

نصر وسام

إلهي يمنحه

الله سبحانه

وتعالى لمن

يستحقه

من الأتقياء

الأصفياء

الذين يعيشون

الشهادة في

حياتهم



يسرون مع أمهاتهم إلى ضريح الإمام الحسين (ع)، يقولون: «نأتي هنا كي ندعو لوالدنا الشهيد»، وهم يستنشقون في كل خطوة عقب ذكرياتهم مع آبائهم.

التقيت برجل كبير في السن، يجلس ممسكاً بعصاه التي ترتجف بين يديه، وعيناه تذرفان الدموع بينما يحدثني عن أرضه في الجنوب اللبناني. وصف لي الصباحات الجميلة في قريته، عن رائحة التراب عندما تلبله الأمطار، وكيف كانت أرضه تشهد على كل خطوة وكل غرسة زرعها. لم تتمالك نفسه عن الكباء وهو يتحدث عن أشجار الزيتون التي كانت حياته وحياة أجداده، وعن العزة التي يشعر بها وهو يتذكر كل لحظة من نضاله للحفاظ على الأرض الطاهرة من أي تدنيس.

من لبنان إلى كربلاء.. حكايات النزوح وحنين العودة

الذين كانوا يعيشون في بيوتهم الآمنة بين أحبابهم، وجدوا أنفسهم اليوم يجلسون في الغرف المخصصة للنازحين، لكنهم لم يفقدوا الأمل ولم يستسلموا للظروف.

كل لقاء مع نازح يحمل معه حكاية يختلط فيها الشجن بالفخر. جلست مع الأمهات اللواتي يتحدثن عن أبنائهن الشهداء، عن الصبر الذي تعلموه من أهلهم، وعن الأمل الذي يزورونه في قلوب أطفالهم. تحدثني إحداهن عن ابنها الذي غادر ليجاهد ويدافع عن أرضه، بينما عينها تملئ بالدموع، ويختنقها الحنين الذي لا ينطفئ. هناك أيضاً الأطفال الذين

يكن نزوحهم ترفاً، بل ضرورة فرضتها الظروف القاسية التي جعلت البقاء في الوطن أشبه بمعركة من أجل البقاء على قيد الحياة.

عندما وصلوا إلى كربلاء، أرض الإمام الحسين (ع)، وجدوا شعباً عراقياً فتح لهم ذراعيه بحب وكرم لا حدود له، ليؤكدوا بذلك مقولة «العراق بلد العطاء». لم يكن الترحيب مجرد كلمات، بل تجسد في الخدمات والرعاية التي قدمتها العتبة الحسينية والعتبة العباسية، حيث خصصت لهم مجمعات سكنية وفنادق تستقبلهم بكل احترام وكرامة. هؤلاء

الوقاف / خاص

د. بقول عرنديس

في رحلة النزوح إلى العراق، يروي النازحون من لبنان حكاياتهم بكل ما تحمله من ألم ووجع، وكأنهم يقتلعون أنفسهم من جذورهم ليعيشوا غربة قسرية. الطريق إلى كربلاء لم يكن سهلاً؛ قطعوه عبر البر، عبر الحدود والأودية، على متن الحافلات التي حملت همومهم وآلامهم، واجهوا الصعوبات والخوف، لكنهم لم يجدوا خياراً آخر سوى المغادرة. لم



عضوة الهيئة التدريسية بجامعة الشام الخاصة للوقاف:

المقاومة ثقافة العز والكبرياء.. فلسطين ولبنان نموذجاً

الوقاف / خاص

سماحة مجلسي

المقاومة الثقافية جزء من ثقافة المقاومة فهي مفهوم إنساني، وحق مشروع، معروف في القوانين الدولية والأعراف الإنسانية، وله ضوابطه ورباطه وأدابه وثقافته وأخلاقه. والمقاومة، في مفهومها العام، هي ردة فعل مجتمعية واعية، ضد واقع مرفوض أو غير مشروع أو لمواجهته استبعاد أو استبعاد أو ظلم أو تمييز أو احتلال... ويخز التراث الثقافي الإنساني، بظواهر متنوعة من المقاومة يتفاعل معها الناس. وترتبط قدرتها على تحقيق أهدافها، بدرجة احتضان المجتمع لها، وإدراكها السليم للتحديات التي تواجهها، وامتلاكها الوعي والرؤية المتناسكة والخلاقة، والبنية التنظيمية، والقيادة المؤمنة بقوة الفكرة المقاومة، والإرادة الواعية، وإمكانات يقتضيهما زمنها، ومهارات متراكمة في حشد الطاقات... وتتنوع صور المقاومة، عنفاً أو لا عنف، ولكل مقاومة خصوصياتها الوطنية والتاريخية، والتي تنبع من واقع مجتمعاتها، وفي هذا المجال تحدثت الوقاف مع الدكتورة صفاء قدور عضوة الهيئة التدريسية في كلية العلاقات الدولية والدبلوماسية بجامعة الشام الخاصة، فيما يلي نصه:

عدد الشهداء الأعزاء كلما اشتد بأسه وإصراره لبلوغ النصر الحتمي، بإذن الله.

المقاومة ماضية لتحقيق هدف

الشهيد حسن نصرالله

ويخصّص سيد شهداء محور المقاومة، تقول الدكتورة صفاء قدور: إن القائد الشهيد حسن نصر الله لم يكن قائداً عادياً، بل إن الله سبحانه وتعالى قد وهبه كاريزما وحضوراً ميمزاً وعقلاً منفتحاً وطلاقة وحكمة وفطنة مكنته من قيادة حزب الله بعد استشهاد أمينه العام السابق بكل قوة واقتدار تجسدت هذه القدرة بطرد الكيان الصهيوني المؤقت من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ والنصر الإيجازي في حرب تموز عام ٢٠٠٦ ومؤازرة المقاومة الفلسطينية أثناء عدوان غزة ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ وأيضاً عام ٢٠١٢ و٢٠١٤ ثم الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري والحشد الشعبي العراقي لمواجهة الحرب الإرهابية التكفيرية طيلة سنوات الحرب على كل من العراق

استشهاد قائد أو زعيم يزيد من

تصاعد وتيرة المقاومة

وأوضحت الدكتورة صفاء قدور أن ارتفاع قائد أو زعيم مقاوم من الصف الأول يزيد من تصاعد وتيرة المقاومة أكثر فأكثر واشتداد البأس والافتداء بذلك القائد ونهجه والإصرار على استمرار المقاومة لبلوغ النصر وتحقيق الهدف الذي ضحى ذلك القائد المقدم بأغلى ما يمتلك من أجله وهو دمه الطاهر وروحه الشريفة.. لقد فقدنا كثير من قاداتنا سواء في إيران أو فلسطين أو لبنان وآخرهم حجة الإسلام والمسلمين سماحة السيد حسن نصر الله (رض) والقائد الكبير يحيى السنوار الذي استشهد في ساحة المعركة وهو يقود أشرس المعارك في مواجهة العدو من مسافة صفر ليقدم للعالم أجمع صورة القائد الحقيقي الذي يقود جنوده ويديرهم في أرض المعركة وليس من غرقة العمليات كما اعتاد القادة العسكريين في بقية دول العالم؛ لكن خسارتنا لهؤلاء القادة العظام الذين قدموا مثلاً يحتذى به في البطولة والرجولة والوعد والعهد لا يعني إطلاقاً

وبصليتين صاروخيتين، استهدف «الكريوت» شمالي مدينة حيفا المحتلة، عند الـ ١٢:٤٥ ظهراً، وسبق هذه العملية، استهداف مستوطنة «كريات شمونة».

بالتوازي مع استهداف القواعد العسكرية والاستخباراتية، والمستوطنات والمدن المحتلة، يواصل حزب الله تصديّه لقوات الاحتلال عند الحدود واستهدافه مواقع وتجمعاته، فاستهدف فجر السبت، تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني في محيط بلدة عيتا الشعب، بصليّة صاروخية. وتلا هذه العملية، استهداف المقاومة الإسلامية في لبنان ظهر السبت، تجمعاً لقوات الاحتلال الصهيوني في منطقة المشيرفة في رأس الناقورة، بصليّة صاروخية.

رصد إطلاق صواريخ من لبنان

وفي كيان الاحتلال، رصد الإعلام الصهيوني إطلاق ١٥ صاروخاً من لبنان في اتجاه الجليل الغربي، في حين تحدثت القناة «الـ ١٢» الصهيونية عن سماع دوي انفجار بعد دوي صفارات الإنذار في الجليل الغربي خشية تسلس طائرات مسيّرة.

وتعمل فرق الإطفاء على إخماد حرائق في «شلومي» و«البصة» و«متسوبا» و«غتون» بفعل صواريخ أطلقت من لبنان.

إلى جانب ذلك، دوت صفارات الإنذار في «نهاريا» ومحيطها، بالإضافة إلى دوي الصفارات في «كفار يوبا» والمظلة في إصبع الجليل خشية تسلس طائرات مسيّرة، وفي «يفتاح» و«رموت نفتالي» و«حولتا» و«يسود هعمليه» و«ابلت» و«هشار» و«سدية العيزر».

وكان الإعلام الحربي في حزب الله، قد نشر مشاهد توثق استهدافه دبابة «ميركا» في «زرعيت»، وأخرى عن استهداف شركة «تاعس»، شمالي «تل أبيب»، وقاعدة «الكرمل»، جنوبي حيفا المحتلة، بالإضافة إلى مشاهد من استهداف «كرميثيل» و«نهاريا»، شمالي فلسطين المحتلة.

حزب الله يستهدف مقر الاستخبارات الرئيسي في صفد.. وقاعدة «تل نوف» الجوية جنوبي «تل أبيب»

قصف هدف عسكري صهيوني في مدينة عكا

في غضون ذلك أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق أنها هاجمت، السبت، هدفاً عسكرياً صهيونياً في مدينة عكا المحتلة بواسطة الطيران المسير.

وأكدت أنها ستستمر في «دك معاقل الأعداء بوتيّة متصاعدة».

بيأت ذلك استمراراً في نهجها في مقاومة الاحتلال، وتُصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين، من أطفال ونساء وشيوخ.



وتوقع ٢٦ عسكرياً صهيونياً بين قتيل وجريح جنوبي لبنان

المقاومة الإسلامية تكبد العدو خسائر فادحة

كبدت المقاومة الإسلامية في لبنان، خلال تصديها لمحاولات تسلس قوات الاحتلال الصهيوني عند الحدود الفلسطينية مع لبنان، خسائر كبيرة في أكثر من ٤٥ عملية، شملت تدمير دبابات وإيقاع جنود بين قتيل ومصابين، وأيضاً قصف مواقع ومستوطنات. بالتزامن شنت المقاومة الإسلامية، هجوماً جويّاً يسرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة «تل نوف» الجوية جنوبي «تل أبيب»، في إطار سلسلة عمليات «خير»، وبتداء «ليليك يا نصر الله». المقاومة الإسلامية في العراق بدورها هاجمت، السبت، موقعاً عسكرياً صهيونياً في مدينة عكا المحتلة بواسطة الطيران المسير، مؤكدة أنها ستستمر في «دك معاقل الأعداء بوتيّة متصاعدة».

صاروخيتين. وشنّ هجوماً جويّاً، يسرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة «فيلون»، شرقي صفد، وهي تضم مقر ومخازن طوارئ للفرقتين ٣٦ و ٢١٠ (الفرقة ٣٦ تعمل على محور الموجهات الثاني، الممتد من راميا غرباً، وصولاً إلى رميش شرقاً، وعبتا الشعب ضمناً، ومن رميش، وصولاً إلى عيترون شرقاً. أما الفرقة ٢١٠ فتعمل على المحور الخامس، الممتد من قرية العجر، وحتى مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة).

استهداف قاعدتين للعدو في تل أبيب وصفد

في السياق شنت المقاومة الإسلامية، هجوماً جويّاً يسرب من المسيرات الانقضاضية، على قاعدة «تل نوف» الجوية جنوبي «تل أبيب»، في إطار سلسلة عمليات «خير»، وبتداء «ليليك يا نصر الله».

وقد حققت المسيرات الانقضاضية التي هاجم بها حزب الله قاعدة «تل نوف»، عند الساعة ١١:٣٠ من ظهر السبت، أهدافها بدقة.

واستهدف حزب الله أيضاً، بصليّة صاروخية، عند الساعة ١٢:١٥ ظهراً، قاعدة «ميشار»، وهي مقر الاستخبارات الرئيسيّة للمنطقة الشمالية في صفد.

كما استهدف تجمعات لقوات الاحتلال في محيط موقع «المرج» بصليّة صاروخية، في موقع «المنارة» بقذائف المدفعية، في قاعدة «بيت هلل» بصليّة صاروخية وفي محيط موقع «رويسات العلم» في تلّال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بصليّة صاروخية (عند الـ ٩:٤٥ مساءً).

وبصليّة من الصواريخ أيضاً، قصف حزب الله مريض مدفعية الاحتلال في «نافه زيف».

وقصف أيضاً تجمعات للقوات الصهيونية في المالكية و«مسكاف عام» و«المنارة» و«كفر جعادي» و«كريات شمونة» (عند الـ ١٠:٢٠ مساءً).

قصف صفد المحتلة ومستوطنات هذا وبالتوازي مع تصديّه لقوات الاحتلال عند الحدود واستهدافه مواقع وتجمعاته، واصل حزب الله استهداف المستوطنات والمدن المحتلة، فقصف صفد بصليتين

مركبا - عديسة، ما أدى إلى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح أيضاً. وإضافة إلى ذلك، أجبرت المقاومة قوةً صهيونيةً مرافقةً للدبابة على الانسحاب إلى موقع «العباد».

قصف تجمعات عند الأطراف الشرقية لمركبا وعيترون

إلى جانب ذلك، استهدف حزب الله بالصواريخ تجمعات لقوات الاحتلال في شرقي مركبا، جاءت على النحو الآتي: الأول عند الـ ٣:٠٠، الثاني عند الـ ٤:٠٠ والثالث عند الـ ٥:٠٠.

وقصف بصليتين صاروخيتين تجمعتين صهيونيين آخرين عند الأطراف الشرقية لعيترون أيضاً؛ الأول عند الـ ١:٣٥ من بعد الظهر، والثاني عند الـ ١:٥٠ من بعد الظهر.

ودمّر حزب الله «ميركا» إضافةً قرب موقع «مسكاف عام»، بعدما استهدفها بصاروخ موجه عند الـ ٤:٣٥ من بعد الظهر، ما أدى إلى وقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

مجاهدو حزب الله يتصدون لقوات العدو الصهيوني

في التفاصيل، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان التصديّ لقوات الاحتلال الصهيوني في قرى الحافة الأمامية، عند الحدود مع فلسطين المحتلة، بالتوازي مع استهدافها تجمعات قوات الاحتلال وجنوده، بحسب ما أكدته بيانات الإعلام الحربي لحزب الله، والتي بلغت الـ ٤٨٨ عملية.

وعند الساعة الـ ٥:٠٠ من مساء الجمعة، نفذ حزب الله كميناً ضد قوة صهيونية، تساندها دبابة «ميركا»، وذلك بعد تقدّمها في اتجاه بلدة حولا. وحال الوصول إلى نقطة المكنم، استهدفت المقاومة الدبابة بصاروخ موجه، ما أدى إلى تدميرها، ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

وفي أطراف حولا أيضاً، استهدفت المقاومة تجمعتين لقوات الاحتلال، بحيث قصفت كلاً منهما بصليّة صاروخية؛ الأولى عند الـ ٥:٠٠ من بعد الظهر، والثانية عند الـ ٦:٠٠ عصرًا.

١٠ جنود بين قتيل وجريح في كفر كلا

كذلك، قصف حزب الله تجمعاً للقوات الصهيونية عند عبارة بلدة كفر كلا (عند الـ ٧:٣٠ مساءً)، وآخر بين «المطلة» وكفر كلا، مستهدفاً كلاً منهما بصليّة من الصواريخ. وجاء ذلك عقب استهداف المقاومة قوةً صهيونيةً مؤلفة من ٣ جنود، قرب آلية في حي الوزاني في كفر كلا، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

في المكان نفسه، وفي عمليتين متزامنتين، استهدف حزب الله قوتين صهيونيتين؛ الأولى مؤلفة من ٣ جنود، كانوا قرب آلية، والثانية مؤلفة من ٤ جنود، كانوا قرب آلية أيضاً. وأوقعت المقاومة الجنود بين قتيل وجريح في العمليتين.

إصابة ١٦ جندياً على الأقل عند أطراف عديسة

أما عند أطراف عديسة، فاستهدفت المقاومة قوةً صهيونيةً مؤلفة من ١٢ جندياً، بصاروخ موجه، موقعة إصابات مؤكدة في صفوفها.

وبعد ٢٠ دقيقة، تدخلت آلية عسكرية من نوع «هامر»، داخلها ٤ جنود، لتساند القوة الأولى، فاستهدفها المجاهدون بصاروخ موجه آخر، ما أدى إلى سقوط الجنود بين قتيل وجريح.

وقبيل ذلك، دمّر حزب الله دبابة «ميركا» عند أطراف البلدة، بحيث احترقتا وسقط أفرادهما بين قتيل وجريح، وذلك بعد استهدافهما بصاروخين موجهين. وبصاروخ موجه أيضاً، استهدف حزب الله «ميركا» أخرى على طريق

وتسقط مسيرة شمالي غزة

المقاومة الفلسطينية تفجر منزلاً تحصن بداخله جنود الاحتلال



هذا واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة، بعدد من الآليات باتجاه شارع نابلس المحاذي لمخيم نور شمس.

بعد اشتباك بطولي.. استشهاد القيادي في القسام إسلام عودة

في السياق استشهاد إسلام جميل عودة أحد قادة كتائب القسام، الجناح

مدخل مخيم طولكرم بصليّات كثيفة من الرصاص.

من جهتها، قالت سرايا القدس، الجناح العسكري للجهد الإسلامي، - كتيبة طولكرم، إن مقاتليها يخوضون معارك ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمحور السلام.

وقالت إن «قواتنا يمتطرون قوات المشاة في محيط المنزل المحاصر بزخات كثيفة من الرصاص».

الاحتلال خسائر بالعدد والعتاد. وفي أحدث عملياتها، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أنّ مقاتليها فجّروا منزلاً مفتحاً في شمال معسكر جباليا شمالي القطاع تحصّن بداخله عدد من جنود الاحتلال، وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنّ مقاتليها أسقطوا طائرة إسرائيلية من نوع «كواد كابت»، مشيرة إلى أنّه «جرت السيطرة على الطائرة في أثناء تنفيذها مهام استخبارية في سماء شمالي قطاع غزة».

المقاومة تتصدى لاقتحام قوات الاحتلال لطولكرم

كما أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، - كتيبة طولكرم، عن استهداف مجاهديها قوات الاحتلال في حارة السلام وعلى

الكهرباء عبر الألواح الشمسية، مما يزيد حدة الأزمة.

وأوضحت الوزارة أنّ قوات الاحتلال قامت بتفتيش المستشفى، وإطلاق النار داخل الأقسام المختلفة، مما يزيد حالة الذعر والقلق.

من جهته، قال جهاز الدفاع المدني في غزة إنّ جيش الاحتلال اعتقل مدير مركزه في مخيم جباليا سعيد شبير وأحد عناصر الإطفاء، خلال اقتحام مستشفى كمال عدوان.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الصحة اقتحام جيش الاحتلال مستشفى كمال عدوان واعتقال مئات المرضى والجرحى والطواقم الطبية.

عمليات المقاومة في غزة

بالتزامن تواصل المقاومة الفلسطينية، لليوم الـ ٣٨٦ من عملية «طوفان الأقصى»، استهداف جنود الاحتلال وآلياته في محاور القتال في قطاع غزة ولا سيما في الشمال، مُكبّدة «جيش»

يتواصل العدوان الصهيوني على غزة لليوم الـ ٣٨٦ على التوالي مخلّفاً شهداء وجرحى، بينما يواصل جيش الاحتلال حصار شمالي القطاع لليوم الـ ٢٢٦ على التوالي.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد أكثر من ٨٨ فلسطينياً في سلسلة غارات صهيونية على مناطق متفرقة من القطاع المحاصر خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة إنّ الوضع داخل مستشفى كمال عدوان يزداد سوءاً بشكل مقلق بعد اقتحام القوات الصهيونية له.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحفي استشهاد طفلين داخل قسم العناية المركزة بمستشفى كمال عدوان، بعد توقف مولدات المستشفى واستهداف محطة الأوكسجين.

وقالت إنه تم تدمير ٣ سيارات إسعاف وسيارة نقل، مما يوقّ عمليات الإغاثة والنقل، كما تم تدمير منظومة توليد

العدوان

على قطاع غزة..

الاحتلال

يواصل

حصار

شمالي

القطاع

ليوم ٢٢

الوفاء

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»

• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: احسان صالح

• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد

• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨

• الهاتف: ٥٠٠ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١

• الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١

• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥

• الاشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١

• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٣٠٩ / ٩٨٢١

• عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام موسى الكاظم (ع):

مَنْ لَمْ يَجِدِ لِلْإِسَاءَةِ مَصْضًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ لِلْإِحْسَانِ

مَوْجِعٌ

الإمام الخميني (رض):

إننا لا نخشى من أية قوة من هذه القوى في العالم، إن

شعبنا قام لله، وإن الشعب الذي يقوم لا يخشى شيئاً،

ولا يتضرر

تصاميم



القوات المسلحة المدع الحصين للبلاد

صنع سبيكة ذات خصائص فريدة على يد علماء إيرانيين

الوفاء / تمكن العلماء الإيرانيون من تغيير قدرات التطور في مختلف الصناعات من خلال صنع سبيكة جديدة ذات خصائص ميكانيكية فريدة ومذهلة. إن أحد التحديات الرئيسية في مجال إنتاج المواد الضرورية لمختلف الصناعات مثل صناعة السيارات هو إنتاج السبائك التي تتمتع بقوة ومرونة عالية وقابلية جيدة لتغيير الشكل.



في مجال هندسة المواد، كان يمثل تحقيق التوازن المناسب بين المتانة والمرونة دائماً التحدي الأهم، وبهذه الطريقة، عادة ما تكون الزيادة في متانة المواد تتناسب عكسياً مع مرونتها.

ولذلك، فإن حل هذا التحدي وتحقيق خواص ميكانيكية فريدة، يعتبر دائماً محط اهتمام الباحثين في هذا المجال، والآن، نجح الباحثون في كلية هندسة المعادن والمواد بجامعة طهران في تصميم نوع من السبائك ذات الإنتروبي العالية والتي بسبب خصائصها الميكانيكية الفريدة سيكون لها تطبيقات مختلفة في مختلف الصناعات، بما في ذلك صناعة السيارات وصناعة الفضاء.



الحل الأمثل للحفاظ على البيئة

جهاز إيراني يحول القمامة إلى غاز

بالحبيبة. وأردف محرقه النفايات-التغويز يمكننا حل مشكلة إعادة التدوير وإنتاج الطاقة، حيث نقوم بوضع النفايات المضرّة بالبيئة داخل الجهاز وتوليد الكهرباء منها، وبذلك نقوم بتخفيف العبء على البيئة. وتابع: تجري هذه العملية عن طريق إدخال النفايات إلى المفاعل، وبالتالي يتم الاحتراق الأولي بواسطة النظام الذي صمّمناه، وبعد ذلك يتم استخدام القيمة الحرارية المخبأة في النفايات نفسها لتحويلها إلى طاقة. وقال موضعاً: عقب الإنتاج يتم إدخال الغاز التخليقي في الخزانات لتجفيفه وامتصاص الرطوبة، وبعد امتصاص الرطوبة يتم فصل الغاز لزيادة القيمة الحرارية للغاز. بعد ذلك يدخل الغاز في مرحلة «التكثيف»، حيث يتم فصل الهيدروكربونات الثقيلة عن الغاز

بالبينة. وأردف محرقه النفايات-التغويز يمكننا حل مشكلة إعادة التدوير وإنتاج الطاقة، حيث نقوم بوضع النفايات المضرّة بالبيئة داخل الجهاز وتوليد الكهرباء منها، وبذلك نقوم بتخفيف العبء على البيئة. وتابع: تجري هذه العملية عن طريق إدخال النفايات إلى المفاعل، وبالتالي يتم الاحتراق الأولي بواسطة النظام الذي صمّمناه، وبعد ذلك يتم استخدام القيمة الحرارية المخبأة في النفايات نفسها لتحويلها إلى طاقة. وقال موضعاً: عقب الإنتاج يتم إدخال الغاز التخليقي في الخزانات لتجفيفه وامتصاص الرطوبة، وبعد امتصاص الرطوبة يتم فصل الغاز لزيادة القيمة الحرارية للغاز. بعد ذلك يدخل الغاز في مرحلة «التكثيف»، حيث يتم فصل الهيدروكربونات الثقيلة عن الغاز

بالبينة. وأردف محرقه النفايات-التغويز يمكننا حل مشكلة إعادة التدوير وإنتاج الطاقة، حيث نقوم بوضع النفايات المضرّة بالبيئة داخل الجهاز وتوليد الكهرباء منها، وبذلك نقوم بتخفيف العبء على البيئة. وتابع: تجري هذه العملية عن طريق إدخال النفايات إلى المفاعل، وبالتالي يتم الاحتراق الأولي بواسطة النظام الذي صمّمناه، وبعد ذلك يتم استخدام القيمة الحرارية المخبأة في النفايات نفسها لتحويلها إلى طاقة. وقال موضعاً: عقب الإنتاج يتم إدخال الغاز التخليقي في الخزانات لتجفيفه وامتصاص الرطوبة، وبعد امتصاص الرطوبة يتم فصل الغاز لزيادة القيمة الحرارية للغاز. بعد ذلك يدخل الغاز في مرحلة «التكثيف»، حيث يتم فصل الهيدروكربونات الثقيلة عن الغاز

تصنيع أجهزة استشعار درجة الحرارة من قبل تقنيين إيرانيين

الوفاء / تمكن التقنيون الشباب في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنتاج وتسويق أجهزة استشعار لدرجة الحرارة واللازمة في مختلف الصناعات. وقال الرئيس التقني لهذه الشركة القائمة على المعرفة: «في مختلف الصناعات مثل صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات ومصانع الأسمنت ومحطات الطاقة وصناعة الأغذية وغيرها، يعد التحكم في درجة الحرارة ومراقبتها من الأمور الضرورية والمهمة. لقد دفعنا هذا الاهتمام إلى تصميم وإنتاج أجهزة استشعار درجة الحرارة والتي تعد مهمة في مختلف الصناعات في شركتنا المعرفية والاستفادة من الخبرات التقنية للخبراء



المحليين. وأضاف حمزة جباري: تستخدم هذه المنتجات لقياس درجة حرارة عمليات الإنتاج في المصانع، وبحسب احتياجات كل صناعة، يمكننا تصميم المستشعر الحراري المناسب لها. وقال: قبل البدء بإنتاج هذه المنتجات في شركتنا المعرفية، كانت أجهزة الاستشعار الحرارية التي تحتاجها صناعات البلاد تستورد من ألمانيا وأمريكا وإنجلترا وفرنسا والصين. وأضاف الرئيس التقني لهذه الشركة القائمة على المعرفة، في إشارة إلى سوق تصدير أجهزة استشعار درجات الحرارة المنتجة في هذه الشركة: تقع إيران في منطقة غنية بالنفط، لذلك يتمتع منتجنا بسوق تصديرية قوية إلى دول الجوار والدول المطلة على الخليج الفارسي ويحقق حوالي ٤٠ مليون دولار سنوياً للبلاد.

إنتاج نعال مقاومة للاحتكاك باستخدام جزيئات السيليكا النانوية



الوفاء / قامت شركة «فناوران فيرا عرصه شيمي» بإنتاج نعل حذاء يحتوي على جزيئات نانوية، تتمتع بمقاومة أعلى للاحتكاك مقارنة بالنعل الموجود في السوق، كما أنها مقاومة للانزلاق. وفي نعل الحذاء المصنوع في هذه الشركة، تم استخدام جزيئات السيليكا النانوية التي تعزز من مقاومة الاحتكاك والتمزق ويمكن استخدام هذه التكنولوجيا في إنتاج الأحذية، والإطارات، وكذلك في صناعات مثل البناء، والدهانات، والراتنجات، والتعليق، والنسيج. ونجحت شركة «فناوران فيرا عرصه شيمي» في الحصول على شهادة النانو، بالإضافة إلى شهادة الشركات القائمة على المعرفة.

المادة الأولية الأساسية لهذا المنتج تُعرف في السوق باسم السيليكا المائية (hydrated silica) وتعتبر الطريقة الأنسب للإنتاج الصناعي للسيليكا الرسوبية هي طريقة الترسيب من محلول سيليكات الصوديوم، وهي طريقة بسيطة وغير مكلفة. تتحكم الشركة في عوامل مثل تركيز المواد الأولية، ودرجة الحموضة أثناء العملية، وطريقة إضافة المواد الأولية، ونوع الخلاط وسرعته، وكذلك في درجة حرارة العملية، وطرق غسل وتجفيف المنتج النهائي لضمان توفير السيليكا الرسوبية المناسبة لهذه النعال. من بين ميزات هذا المنتج: قصر زمن عملية الإنتاج، واستخدام مواد أولية رخيصة، وبالتالي تقليل السعر النهائي للمنتج مقارنة بالمنتجات المماثلة، وزيادة مقاومة الاحتكاك ومقاومة الانزلاق.

توطين الجيل الجديد من وحدات مناولة الهواء الداخلية

الوفاء / تمكن المتخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة من تسويق الجيل الجديد من وحدات مناولة الهواء الداخلية المثبتة تحت السقف. وقال شاهري: تحتاج البلاد سنوياً ٢٠٠ وحدة مناولة هواء، وقد تمكنا من تصميم حوالي ٤٠٠ وحدة سنوياً، بعد أن كان يتم استيرادها سابقاً، ولكن وبعد توطين صناعة هذه الأجهزة لم تعد هناك حاجة لاستيرادها، وقد ساهم ذلك في توفير النقد الأجنبي للبلاد. وأضاف الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: بالإضافة إلى توطين صناعة وحدات مناولة الهواء الداخلية، تمكن المتخصصون في هذه الشركة أيضاً من توطين صناعة وحدة البينة (مستشعر الرطوبة في المطابخ الكبيرة). وقال شاهري: يتكون هذا الجهاز من عدة أجزاء تعمل على تنقية رائحة الزيت والمواد الأخرى المنبعثة في المطابخ الكبيرة وتمنع دخول الملوثات إلى هذه البينة. وتجدر الإشارة إلى أن تكلفة هذين الجهازين هي ربع تكلفة النماذج الأجنبية المماثلة لهما.



زيادة معدل خصوبة المواشي الكبيرة بجهاز إيراني الصنع



الوفاء / نجح تقنيون إيرانيون في صنع جهاز «التنظير المهلي النانوي» البيطري بهدف زيادة سرعة ودقة التلقيح الاصطناعي. وقام المتخصصون في إحدى الشركات التكنولوجية الإيرانية بإنتاج هذا الجهاز الذي يتمتع بقدرة التلقيح الاصطناعي، مما يزيد من سرعة التلقيح الاصطناعي للمواشي الكبيرة. ونظراً لوجود طبقة النانو، فإنها تقلل من خطر انتقال الأمراض الشائعة من الماشية إلى الإنسان ومن الماشية إلى الماشية من خلال خلق خصائص مضادة للماء ومضادة للبكتيريا. يستخدم هذا الجهاز لفحص وتصوير عملية التناسل والتلقيح الصناعي للمواشي الكبيرة، والذي يحتوي على حساس وكاميرا ويقوم بعرض الصور الحية، لاسلكياً على الهواتف المحمولة.

وغيرها من الأجهزة، مما يزيد من سرعة ودقة فحص المواشي. كما يوجد في جهاز «التنظير المهلي النانوي» أيضاً إمكانية تخزين المحتوى المصور، ويستخدم هذا المحتوى في إنشاء السجلات الطبية البيطرية عبر الإنترنت. من أهم مميزات هذا الجهاز يمكن ذكر زيادة الدقة والسرعة في عملية الفحص البيطري وإنشاء السجلات الطبية إلكترونياً والتخلص من طريقة «المسحة المستقيمة» وزيادة معدل الخصوبة والسرعة في عملية التلقيح الاصطناعي وكذلك عامل الأمان العالي للجهاز الذي بقي من انتقال الأمراض الشائعة بين الإنسان والحيوان. يمكن استخدام هذا الجهاز للعيادات البيطرية والخبراء التقنيين والشركات العاملة في مجال خدمات التلقيح الصناعي والمزارع الصناعية.